فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2024/10/1 العدد : 6542

الخبر الرئيسي

"إسرائيل" تعلن بدء عملية برية "محدودة" و"حزب الله" يعلن استهداف تحركات لجنود إسرائيليين جنوب لبنان

... ص 5

أبرز العناوين

القسام تفجر حقل ألغام وتنفذ كميناً مركباً ضد قوات الاحتلال شرق خان يونس

نتنياهو للإيرانيين: لا مكان في الشرق الأوسط لا يمكن لـ"إسرائيل" الوصول إليه

نعيم قاسم: جاهزون للالتحام البري وسنختار أميناً عاماً في أقرب فرصة

أدوات صنعتها "إسرائيل" وظروف استغلتها لاختراق حزب الله

بايدن يؤكد معارضته توغل "إسرائيل" في لبنان ويدعو إلى وقف إطلاق النار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	"التنمية الاجتماعية" تتمكن من إدخال 26 شاحنة من المساعدات الغذائية إلى شمال غزة	6
.3	الإعلامي الحكومي بغزّة يستقبل وفدًا رسميًا من الأمم المتحدة	6
.4	دائرة حقوق الإنسان بمنظمة التحرير تفتتح مكتبا لها في محافظة أريحا والأغوار	7
	المقاومة:	
.5	القسام تفجر حقل ألغام وتنفذ كميناً مركباً ضد قوات الاحتلال شرق خان يونس	7
.6	غارة إسرائيلية تستهدف مخيم عين الحلوة.. واستشهاد نجل اللواء منير المقدح	8
.7	حماس تنعى القائد فتح شريف أبو الأمين وأسرته بعد استشهادهم في غارة صهيونية بلبنان	8
.8	لقاء يجمع حركتي فتح وحماس في القاهرة لبحث حرب الإبادة بغزة وتحقيق المصالحة	8
	الكيان الإسرائيلي:	
.9	نتنياهو للإيرانيين: لا مكان في الشرق الأوسط لا يمكن لـ"إسرائيل" الوصول إليه	9
.10	أدوات صنعتها "إسرائيل" وظروف استغلتها لاختراق حزب الله	10
.11	جهات إسرائيلية تروّج لمنازل استيطانية على "جبال لبنان الثلجية"	13
.12	غالانت: اغتيال نصر الله مرحلة هامّة نحو اجتياح بريّ للبنان	14
.13	الكابنيت" يصادق على المرحلة التالية من العدوان على لبنان	15
.14	فوضى السفر في "إسرائيل"... شركات الطيران تتلقى ضربة جديدة	15
.15	"إسرائيل" ترفع تكلفة حرب غزة لأكثر من 42 مليار دولار	17
.16	قوة خاصة إسرائيلية دخلت لبنان تمهيداً للاجتياح البري	19
.17	عميل كشف كل شيء.. هكذا اخترقت استخبارات "إسرائيل" حزب الله واغتالت نصر الله	19
.18	"هآرتس": تل أبيب تعتمد على "استراتيجية خفية" في قصف لبنان واليمن	21
.19	الشاباك: تصاعد المحاولات الإيرانية لتنفيذ اغتيالات داخل "إسرائيل"	23
.20	ثلاث وحدات استخبارات إسرائيلية وفرت معلومات لاغتيال نصر الله	23
.21	الكنيست يصدق على تعيين ساعر وزيرا بلا حقيبة بحكومة نتنياهو	29
.22	"إسرائيل" تتمسك بشرطين لوقف ضرباتها على لبنان	29
.23	تقرير إسرائيلي: نتنياهو خدع بايدن في توقيت اغتيال نصر الله	30

	الأرض، الشعب:	
.24	الاحتلال يستهدفُ مدرسةً شرق غزّة ويواصل غاراته على المحافظة الوُسطى وخانيونس	30
.25	استشهاد صحافية من غزة نشطت في فضح جرائم الاحتلال في الإعلام الأوروبي	30
.26	الحرب والصدمة وشح البدائل.. ثالوث يثقل كاهل مبتوري الأطراف في غزة	31
.27	الاحتلال يهدم 7 منشآت تجارية بمخيم شعفاط شمالي القدس	32
.28	الأمم المتحدة: ثلثا مباني غزة تضررت بسبب العدوان الإسرائيلي	32
.29	الاحتلال يخطر بهدم كنيسة أقيمت في بيت جالا	32
	الأردن:	
.30	توقف تصدير خضار وفواكه الأردن إلى "إسرائيل" متواصل	33
	لبنان:	
.31	نعيم قاسم: جاهزون للالتحام البري وسنختار أميناً عاماً في أقرب فرصة	33
.32	ميقاتي لـ"الشرق الأوسط": لا مسار آخر سوى وقف النار وإطلاق المفاوضات	34
.33	بري لـ"الشرق الأوسط": لبنان مازال ملتزماً بما تم الاتفاق عليه مع الوسيط الأميركي هوكستين	34
.34	الجيش اللبناني يعيد انتشاره في عدد من النقاط الحدودية في الجنوب	35
.35	الناطق باسم اليونيفيل في لبنان: ما زلنا موجودين على الأرض	35
.36	لبنان: استشهاد 105 وإصابة 359 بالغارات الإسرائيلية خلال الـ 24 ساعة الماضية	36
.37	الأمم المتحدة: 100 ألف نازح عبروا من لبنان إلى سوريا بسبب عدوان الاحتلال	36
	عربي، إسلامي:	
.38	إيران: لن نرسل مقاتلين إلى لبنان أو فلسطين لمواجهة "إسرائيل"	36
.39	الحوثيون يسقطون مسيّرة أميركية ويتوعدون "إسرائيل" بعد قصف الحديدة	37
.40	هجمات جديدة للفصائل العراقية ضد "إسرائيل"	37
.41	أردوغان: لا يمكن استمرار الصمت الدولي إزاء العربدة الإسرائيلية	38
	دولي:	
.42	بايدن يؤكد معارضته توغل "إسرائيل" في لبنان ويدعو إلى وقف إطلاق النار	38
.43	الخارجية الأميركية: "إسرائيل" تنفذ حاليا عمليات محدودة داخل الأراضي اللبنانية	39

44.	وزير خارجية بريطانيا يكرر الدعوة لوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط بعد مشاورات مع بلينكن	39
45.	بلينكن: نصر الله إرهابي متوحّش والعالم بات أكثر أماناً بعد مقتله	39
46.	ألمانيا: "إسرائيل" استخدمت حق الدفاع عن النفس حين قتلت نصر الله	40
47.	وزير خارجية فرنسا: المقترح الأمريكي الفرنسي لوقف إطلاق النار في لبنان لا يزال مطروحا	40
48.	اتفاق أميركي- إسرائيلي على ضرورة تفكيك البنى التحتية الهجومية على الحدود اللبنانية	41
49.	بوريل: يتعين تجنب أي تدخل عسكري آخر في لبنان	41
50.	الأمين العام للأمم المتحدة يرفض أي اجتياح برّي للبنان	41
51.	الأمم المتحدة: توسيع "إسرائيل" للحرب لن يجلب سوى مزيد من النازحين والمعاناة	42
52.	الأونروا: لم نكن نعلم أن الموظف الموقوف أبو الأمين كان قائداً لـ«حماس» في لبنان	43
53.	دراسة أممية: لبنان على حافة الهاوية ومعرض لانهيار كارثي	43
54.	الأونروا: الظروف الصحية والمعيشية في جميع أنحاء غزة غير إنسانية	43
55.	تحذير أميركي لإيران: رد "إسرائيل" سيكون شديدا إذا هاجمتموها	44
56.	الولايات المتحدة تلمح لتنسيق مع "إسرائيل" في حرب إقليمية	44
57.	حملة أمنية واسعة ضد داعمي فلسطين في برلين	45
58.	"أوتشا": العوائق الإسرائيلية تعرقل استعداداتنا لموسم الأمطار بغزة	45
59.	هجوم صاروخي يستهدف قوات أميركية قرب مطار بغداد	45
	حوارات ومقالات	
60.	نتنياهو يفتح قوس الصراع... طلال عوكل	45
61.	هل يمكن الآن فك الارتباط بين جبهتي لبنان وغزة؟... ميخائيل هراري	48
62.	هل تترك إسرائيل لإيران فرصة النجاة بمشروعها النووي؟... سمدار بيري	50
	كاريكاتير:	51

***

١. "إسرائيل" تعلن بدء عملية برية "محدودة" و"حزب الله" يعلن استهداف تحركات لجنود إسرائيليين جنوب لبنان

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/1: أعلن الجيش الإسرائيلي، فجر (الثلاثاء)**، أنّه بدأ بشنّ «غارات برية محدودة وموضعية ومحدّدة الهدف» في جنوب لبنان ضد أهداف تابعة لـ«حزب الله». وقال الجيش، في بيان نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية»، إنّ هذا التوغل البري بدأ «قبل ساعات قليلة» بإسناد جوي ومدفعي وهو يستهدف «أهدافاً وبنى تحتية إرهابية تابعة لحزب الله في جنوب لبنان»، مشيراً إلى أنّ «هذه الأهداف تقع في قرى قريبة من الحدود». وأضاف البيان، الذي نُشر قرابة الساعة الثانية فجراً، أنّ هذه العملية البرية تتمّ وفق «خطة مرتّبة تمّ إعدادها في هيئة الأركان العامة وفي القيادة الشمالية والتي تدربت القوات لها على مدار الأشهر الأخيرة». وأوضح أنّه «تمّت الموافقة على مراحل الحملة، ويتمّ تنفيذها وفقاً لقرار المستوى السياسي». وشدّد الجيش الإسرائيلي في بيانه على أنه «يواصل القتال والعمل لتحقيق أهداف الحرب، ويبذل كل ما هو مطلوب من أجل حماية مواطني دولة إسرائيل».

بدوره أعلن «حزب الله»، فجر اليوم الثلاثاء، أنه استهدف «تحركات» لجنود إسرائيليين عند الحدود في جنوب لبنان، في الوقت الذي أعلن فيه الجيش الإسرائيلي بدء عملية برية «محدودة» في الأراضي اللبنانية.

وقال «حزب الله»، في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، إنّ مقاتليه استهدفوا «تحركات لجنود العدو الإسرائيلي في البساتين المقابلة لبلدتي العديسة وكفركلا بالأسلحة المناسبة وحقّقوا فيهم إصابات مؤكدة». وأكد مصدر مقرب من الحزب أن تلك التحركات كانت «عند الحدود» مع لبنان. وفي بيان ثان، قال الحزب إنه استهدف «بالقذائف المدفعية (...) قوة لجنود العدو الإسرائيلي عند بوابة مستعمرة شتولا» الحدودية.

وأضافت **الجزيرة.نت، 2024/10/1**: نقلت القناة 13 الإسرائيلية أن حزب الله أطلق صواريخ عدة باتجاه الشريط الحدودي حيث يتوقع احتشاد جنود إسرائيليين. ونقلت صحيفة معاريف العبرية أنه تم إطلاق 35 صاروخا من لبنان على شمال إسرائيل خلال 40 دقيقة بعد منتصف الليل. ونقلت "إن بي سي" عن مسؤولين أميركيين قولهم "يبدو أن الغزو البري في لبنان قد بدأ". ونقلت يسرائيل هيوم أن قوات المشاة الإسرائيلية دخلت إلى لبنان رفقة طيارين من سلاح الجو وقوات المدفعية. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية أن وحدات كوماندوز خاصة من الجيش الإسرائيلي توغلت في الجانب اللبناني. وقال الجيش الإسرائيلي إن "الحملة العسكرية في الشمال تأتي بالتزامن مع عملية متواصلة في قطاع غزة وساحات أخرى".

٢. "التنمية الاجتماعية" تتمكن من إدخال 26 شاحنة من المساعدات الغذائية إلى شمال غزة

رام الله: أعلنت وزارة التنمية الاجتماعية، يوم الاثنين، تأمين وصول 26 شاحنة من المساعدات الغذائية إلى شمال قطاع غزة خلال اليومين الماضيين، مضيفة أن هذه المساعدات تشمل مواد غذائية حيوية مثل: السكر، والأرز، والطحين، والتونة، وغيرها من الاحتياجات الضرورية. وأكدت الوزارة، في بيان لها، عزمها إدخال المزيد من الشاحنات في الأيام القادمة، وبما يشمل مختلف مناطق القطاع، مشيرة إلى أنها تبذل جهودا كبيرة مع المؤسسات الدولية لزيادة كميات المساعدات الطارئة، والضغط على الاحتلال لفتح المزيد من المعابر ووصول المساعدات إلى مختلف مناطق القطاع.

يُذكر أن الوزارة قد أشرفت على إدخال وتوزيع أكثر 7,700 شاحنة من المساعدات إلى قطاع غزة منذ بداية العدوان، بواقع حوالي 3,400 شاحنة لجنوب القطاع، وحوالي 4,420 شاحنة لشماله، كما توفر مساعدات نقدية لحوالي 180 ألف عائلة يستفيد منها حوالي 1.2 مليون شخص، منذ بداية العدوان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/30

٣. الإعلامي الحكومي بغزّة يستقبل وفدًا رسميًا من الأمم المتحدة

غزة: استقبل المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة في زيارة رسمية وفداً من الأمم المتحدة ممثلاً بمكتبها لحقوق الإنسان في فلسطين برئاسة السيدة يو كانسو إيئ. ورحب الثوابتة، بوفد الأمم المتحدة، معربًا عن شكره لجهودهم في إغاثة شعبنا الفلسطيني بالتزامن مع جريمة الإبادة الجماعية التي ينفذها جيش الاحتلال "الإسرائيلي" ضد المدنيين في قطاع غزة، والتي راح ضحيتها قرابة 150,000 شهيدًا. وطالب الثوابتة، بضرورة مضاعفة جهود الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، والقيام بدور فاعل وأقوى بالتزامن مع حجم وشراسة جريمة الإبادة في قطاع غزة.

وأوضح المكتب الحكومي في غزة، أن الطرفين ناقشا العديد من القضايا الإنسانية والأرقام والإحصاءات المتعلقة بضحايا حرب الإبادة الجماعية، وتمت المناقشة بالتفصيل طريقة إصدار الأرقام والإحصاءات والمراحل والقنوات التي تمر بها المعلومات والبيانات الحكومية قبل نشرها وبثها إلى وسائل الإعلام المختلفة. ومن جهتها، أعربت السيدة يو كانسو إيئ عن تعاطفها مع الضحايا في قطاع غزة، مشيرة إلى صعوبة الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني، مؤكدة على ضرورة تقديم المزيد من الخدمة للفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2024/9/30

٤. دائرة حقوق الإنسان بمنظمة التحرير تفتتح مكتبا لها في محافظة أريحا والأغوار

أريحا: افتتحت منظمة التحرير الفلسطينية، يوم الاثنين، أول مكتب لدائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني، في محافظة أريحا والأغوار. وقد افتتح الدائرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد التميمي، ومحافظ محافظة أريحا والأغوار حسين حمايل. وقال التميمي: "إن افتتاح هذا المقر هو اللبنة الأولى في بناء منظومة متكاملة لحماية حقوق الإنسان الفلسطيني ومتابعة الانتهاكات اليومية التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني". وأضاف أن المقر ليس فقط منشأة إدارية بل أداة لرصد ومتابعة كل الانتهاكات التي يتعرض لها أبناء شعبنا وتوثيق الجرائم والانتهاكات بشكل منهجي وتقديمها إلى المؤسسات الدولية، من أجل الضغط على الاحتلال وإدانته دوليا والعمل على محاسبته وفقا للقانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/30

٥. القسام تفجر حقل ألغام وتنفذ كميناً مركباً ضد قوات الاحتلال شرق خان يونس

أعلنت كتائب القسام أن مقاتليها فجّروا حقل ألغام في قوة إسرائيلية بمنطقة الفخاري شرق مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، وذلك بعد ساعات من إعلانها تنفيذ كمين مركب في المنطقة نفسها. وقالت الكتائب في بيان عبر تليغرام مساء اليوم الاثنين "تمكن مجاهدو القسام من تفجير حقل ألغام مُعد مسبقا في قوة صهيونية هندسية وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح في منطقة الفخاري". وفي وقت سابق من اليوم[أمس]، أعلنت كتائب القسام أن مقاتليها نفذوا كمينا مركبا في المنطقة نفسها، حيث تمكنوا من تدمير ناقلتي جند واستهداف دبابة ميركافا وجرافتين عسكريتين من نوع "دي-9" بالعبوات وقذائف الياسين 105. وذكرت أن المقاتلين أوقعوا طواقم الآليات الإسرائيلية بين قتيل وجريح، مؤكدة رصد هبوط الطيران المروحي للإخلاء.

من جانبه، أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة جندي من الكتيبة 8108 بجراح خطيرة خلال معارك جنوب قطاع غزة. في الوقت نفسه، قالت منصات إخبارية إسرائيلية **إن "حدثا أمنيا صعبا"** وقع جنوب قطاع غزة، وإن هناك تفاصيل "مؤلمة" ستنشر لاحقا. وحسب المعلومات التي سمح الجيش الإسرائيلي بنشرها، قتل 715 جنديا وضابطا إسرائيليا منذ بدء الحرب على غزة، منهم 346 منذ بدء الهجوم البري على القطاع في 27 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وبلغ عدد الجرحى من الجنود والضباط 4481 جريحا، وفق البيانات الرسمية الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2024/9/30

٦. غارة إسرائيلية تستهدف مخيم عين الحلوة.. واستشهاد نجل اللواء منير المقدح

لندن– "القدس العربي": استشهد 6 أشخاص، بينهم 3 أطفال، وأصيب عدد آخر، فجر الثلاثاء، في غارة إسرائيلية على مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بمدينة صيدا جنوبي لبنان. واستهدفت الغارة منزل قائد "كتائب شهداء الأقصى" الذراع المسلح لحركة "فتح" في لبنان منير المقدح، في مخيم عين الحلوة. وذكر شهود عيان أن القصف أدى إلى وقوع إصابات، دون تأكيد إصابة المقدح. وقال عدد من المواقع الإخبارية ومصادر طبية إن نجل منير المقدح وزوجته نظمية رائف حمودي، والفلسطينية إسراء عباس وطفلها عبد الرحيم الصياح، والطفلتين عبير وفاطمة شحادة استشهدوا جراء الغارة التي استهدفت منزلهم في حي المنشية المكتظ بالمدنيين في المخيم.

القدس العربي، لندن، 2024/10/1

٧. حماس تنعى القائد فتح شريف أبو الأمين وأسرته بعد استشهادهم في غارة صهيونية بلبنان

نعت حركة حماس القائد فتح شريف أبو الأمين، قائد الحركة في لبنان وعضو قيادتها في الخارج، وزوجته المربية أمية إبراهيم عبد الحميد، ونجله أمين فتح شريف، وابنته وفاء فتح شريف، الذين استشهدوا جراء غارة صهيونية استهدفت منزلهم في مخيّم البص جنوب لبنان.

وأكدت الحركة في بيان صحفي يوم الإثنين أن القائد أبو الأمين ارتقى شهيداً بعد مسيرة حافلة بالنضال في خدمة القضية الفلسطينية، مشيرة إلى أن استشهاده يأتي في إطار معركة "طوفان الأقصى"، التي يخوضها شعبنا ضد الاحتلال الصهيوني. وأضافت الحركة أن الشهيد أبو الأمين كان مثالاً في العمل الوطني والدعوي والجهادي، حيث أسهم بشكل فعال في بناء جيل فلسطيني متعلم وحامل لقضيته العادلة، سواء من خلال دوره في التعليم أو من خلال العمل المقاوم. وشددت حماس على أن دماء الشهيد أبو الأمين وأسرته الطاهرة ستبقى شاهدة على تضحيات شعبنا الفلسطيني، مؤكدة استمرارها في طريق المقاومة حتى دحر الاحتلال وتحرير الأرض والمقدسات.

موقع حركة حماس، 2024/9/30

٨. لقاء يجمع حركتي فتح وحماس في القاهرة لبحث حرب الإبادة بغزة وتحقيق المصالحة

رام الله–قيس أبو سمرة: أعلنت حركة فتح، الاثنين، أن وفدا منها سيلتقي قادة من حركة حماس في القاهرة، الأربعاء، لبحث "حرب الإبادة الجماعية" الإسرائيلية بقطاع غزة وتحقيق المصالحة الفلسطينية. وقالت فتح، في بيان وصل الأناضول نسخة منه: "وفد حركة فتح يتوجه للقاهرة الأربعاء القادم". وأوضحت أن الوفد "يضم محمود العالول نائب رئيس الحركة، وعزام الأحمد عضو اللجنة

المركزية للحركة وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وروحي فتوح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني". وأضافت أن الوفد "سيبحث مع قادة حماس الأوضاع الفلسطينية في ظل حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وسبل إغاثة السكان".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/9/30

٩. نتنياهو للإيرانيين: لا مكان في الشرق الأوسط لا يمكن لـ"إسرائيل" الوصول إليه

حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في رسالة موجّهة إلى الشعب الإيراني، الاثنين، بأنه «لا يوجد مكان في الشرق الأوسط لا يمكن لإسرائيل الوصول إليه.

جاء حديث نتنياهو باللغة الإنجليزية في خطاب مصور، مدته 3 دقائق ونشره مكتبه، قال فيه رئيس الوزراء إنه مُوجّه إلى الشعب الإيراني. وخاطب الإيرانيين محذّراً إياهم بأن حكومتهم تدفع بهم «أقرب فأقرب نحو الهاوية.«

واتهم نتنياهو الحكومة الإيرانية بدفع الشرق الأوسط «بدرجة أكبر نحو الحرب» على حساب شعبها، محذراً الشعب الإيراني بأن نظامهم «يغرق منطقتنا في مزيد من الظلام والحرب»، وفق ما أوردت وكالات أنباء.

وقال نتنياهو: «لا يوجد مكان في الشرق الأوسط لا تستطيع إسرائيل الوصول إليه. لا يوجد مكان لن نذهب إليه لحماية شعبنا وحماية بلدنا.«

وأضاف: «لا تسمحوا لحفنة من الحكام بسحق تطلعاتكم وأحلامكم.«

ولفت إلى أن السلام بين إيران وإسرائيل سيتحقق عندما تصبح طهران «حرة في النهاية»، مشيراً إلى أن ذلك «سيحدث في وقت أقرب بكثير مما يعتقده الناس.«

وقال نتنياهو أيضاً: «كل شيء سيكون مختلفاً... سيعيش بلدانا؛ إسرائيل وإيران، بسلام. ستعرف إيران ازدهاراً لم تره من قبل». وفي إشارة إلى الأمين العام لـ«حزب الله»، حسن نصر الله؛ الذي قُتل في غارات جوية شنتها إسرائيل على بيروت يوم الجمعة الماضي، قال نتنياهو إنه يَجري القضاء على «دُمَى النظام» الإيراني كل يوم.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/30

١٠. أدوات صنعتها "إسرائيل" وظروف استغلتها لاختراق حزب الله

من المرجح أن تبقي دولة الاحتلال الإسرائيلي طي الكتمان تفاصيل طرق حصولها على معلومات استخبارية دقيقة في كثير من الأحيان والأدوات التي تمكّنها من مراقبة أعدائها عن كثب، كتلك التي سمحت لها باختراق صفوف حزب الله اللبناني واغتيال معظم قياداته. لكن هذا لا يتأتى بين ليلة وضحاها بحسب ما أكده مسؤولون ومعلّقون إسرائيليون، فعملية تفجير أجهزة الاتصالات الخاصة بحزب الله، المنسوبة إلى إسرائيل من دون أن تعترف بذلك رسمياً، جاءت تتويجاً لسنوات من التخطيط وجمع المعلومات وتطوير الأدوات الذي كثّفته إسرائيل مباشرة بعد حرب يوليو/تموز 2006. كما استغلت تل أبيب انخراط حزب الله في التصدي للثورة السورية وانفتاح عناصره وقادته على مجموعات جديدة لاختراق صفوفه، وهذا أمر رجحته بعض التحليلات الإسرائيلية إضافة إلى تقارير أجنبية.

وتعتمد إسرائيل على مستويات من أجهزة الاستخبارات البشرية والتكنولوجية، وباتت تعتمد كثيراً على الذكاء الاصطناعي وما يوفره من خوارزميات، وعلى أهميته لها ولأجهزتها لكن الاعتماد على التكنولوجيا وعمليات التنصت لم تكن كافية في كشف ما كانت تخطط له حركة حماس حين نفّذت عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، لكنها تداركت الأمر على ما يبدو في حالة لبنان واستخلصت العبر وصولاً إلى عمليات نوعية. وبخلاف نجاح حركة حماس بإيهام إسرائيل على مدار سنوات بأنها مرتدعة ولا نيّات لديها في حرب جديدة، كانت إسرائيل، التي تصب معظم تركيزها على الجبهة الشمالية، توهم حزب الله بأن ترسانته قادرة على تدميرها ما قد يكون منح الحزب ثقة زائدة.

وبعد إخفاقها الكبير في أكتوبر عادت دولة الاحتلال اليوم للتفاخر بأجهزتها الاستخبارية وجودة المعلومات التي تجمعها عبر شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) والوحدة 8200 التابعة لها وصولاً إلى جهاز الاستخبارات (الموساد) وجهاز الأمن العام الشاباك وغيرها من أجهزة علنية وسرية بشرية في الميدان وتكنولوجية تراقب لبنان من السماء بمسيّرات وربما أقمار اصطناعية، إلى جانب قدرة الجيش على التنفيذ، بحيث تمكنت من الوصول إلى الدوائر الضيقة لحزب الله وحتى للمسؤولين الإيرانيين في لبنان وسورية، بدليل اغتيال الكثير منهم.

المحلل العسكري في صحيفة يديعوت أحرونوت، رون بن يشاي، قال أول أمس السبت إن عدوان "سهام الشمال" خاصة اغتيال نصر الله لم يكن ليتم من دون معلومات استخبارية تناولت أدق

التفاصيل، وأضاف أنه "يمكن القول إن كل ما نشهده في لبنان، بدءاً من يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي هو نتيجة حملة استخبارية استمرت لسنوات، وأهم نتائجها القضاء على كبار ضباط حزب الله والتدمير الممنهج لعناصره، وتدمير ترسانة الصواريخ والقذائف والطائرات بدون طيار"، مبيناً أن هذه الحملة تتشكل من "ثلاثة طوابق (مستويات): مستويان للاستخبارات، حيث يتم الكشف عن معظم ما هو مُخبّأ، ومستوى جوي حركي يمكننا من رؤية التنفيذ ونتائجه. وهناك أيضاً مستوى استخباري آخر، رابع في مثل هذه العملية، ويمثل القدرة على التقييم ومعرفة ما حققته الضربة الجوية بالضبط"، وقد تفسر العبارة الأخيرة التي ذكرها الكاتب قيام جيش الاحتلال في أحيان كثيرة، بإعلان مصير المستهدفين حتى قبل أن يعلنها المسؤولون في الجهات المستهدفة، وهذا كان واضحاً حين أعلن إعلام الاحتلال تمكنهم من قتل الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، قبل أن يعلن حزب الله ذلك والأمثلة كثيرة.

وبحسب بن يشاي فإنه "لا يمكن قول الكثير عن المستويين (الطابقين) الاستخباريين، لكن بشكل عام يمكن الإشارة إلى أن المعلومات الاستخبارية الدقيقة التي تم إدخالها إلى حواسيب الطائرات، وكذلك التسليح (المناسب) تم الحصول عليها من قبل شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي، وبشكل أساسي الوحدة 8200، المسؤولة عن التنصّت والحصول على معلومات استخبارية دقيقة. الاستخبارات عبر الوسائل السيبرانية والإلكترونية، يضاف إلى ذلك المعلومات التي حصلت عليها الوحدة 9900، التي تجمع الاستخبارات البصرية (المرئية) وتعرف كيفية تحديد المعالم الدقيقة للأهداف، والوحدة 504 التي تفعّل عملاء (في لبنان)". وشدد على أنه "تحت الطابق الاستخباري القتالي لشعبة الاستخبارات، هناك طابق قاعدة وأساسات يضعها الموساد، وبدون هذه البنية التحتية التي لن يتم الكشف عن معظم تفاصيلها أبداً، لن تتمكن شعبة الاستخبارات العسكرية، بما فيها 8200، من العمل وإتاحة عمليات إحباط واغتيال دقيقة كما نرى في لبنان."

"نقاط ضعف في حزب الله"

وفي وقت سابق من شهر سبتمبر/ أيلول الجاري أشار تحقيق في الصحيفة ذاتها، للمختص في شؤون الأمن القومي رونين بيرغمان، إلى قيام الاحتلال الإسرائيلي خلال السنوات الأخيرة بالعمل على مشروع تجسسي هدفه الوصول إلى أسرار حركة حماس الخفية وسمته الصحيفة بـ"الأداة السرية"، مشيرة إلى أنه رغم ذلك فشل في توقع عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وقال التحقيق إن الأداة هي في الواقع مجموعة من المشاريع العملياتية والتكنولوجية المعقّدة بحوزة الاستخبارات الإسرائيلية، والتي كلّفت مليارات. وهذا المشروع الضخم برمّته له هدف واحد هو الوصول إلى أسرار حركة حماس الخفية، في إشارة من الصحيفة إلى أقدس أسرار حماس وأهمها، وربما نضيف هنا أن هذه "الأداة" ربما كانت واحدة من الأدوات المستخدمة في لبنان أيضاً ومكنت الاحتلال من الوصول أيضاً إلى أقدس أسرار حزب الله. وذكرت الصحيفة أن ضابطاً كبيراً، لم تسمّه، في أحد أنظمة جمع المعلومات في شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، عرّف الأمر، أي "الأداة"، على النحو التالي: "إنه تقريباً مثل أن نعرف مكان وجود المفكّرة الشخصية لأعدائنا، حيث يكتبون أكثر أسرارهم خفاءً. ونحن يمكننا الوصول إلى هذه المفكّرات سراً، وننظر إلى ما هو مكتوب هناك ونتمتّع به."

لم تستغل إسرائيل قدراتها التكنولوجية والحربية فقط وإنما نقاط ضعف أعدائها بحسب ما أشار إليه المحاضر في جامعة حيفا، يارون فريديمان، المتخصص بالإسلام الشيعي، في صحيفة معاريف بشهر أغسطس/آب الماضي، ويمكن ربط كلامه بالتطورات الأخيرة لفهم توجهات الاحتلال. وكتب فريديمان في حينه أنه "من المعروف أن حزب الله يتمتع بقوة وقدرات تفوق بكثير تلك التي تمتلكها حماس، لكنه يعاني أيضاً عدداً من نقاط الضعف. خريطة موقع قواعد حزب الله تكاد تكون مطابقة لخريطة الطوائف في لبنان، أي إنها مبنية على التجمعات الثلاثة للطائفة الشيعية: قرى جنوب لبنان، بقاع لبنان (بعلبك، الهرمل) والضاحية الجنوبية لبيروت. وتنتشر معظم قواته في هذه المناطق المكشوفة نسبياً، لأنها مناطق ريفية وزراعية وليست مراكز حضرية كثيفة. وعلى النقيض من حرب لبنان 2006، اكتسبت إسرائيل في الحرب في غزة قدرات متقدّمة في ضرب مناطق حضرية كثيفة السكان، حتى مع أهداف محددة، وهو ما ينطبق على قيادة حزب الله في الضاحية."

ويمكن فهم مدى اعتماد إسرائيل على التكنولوجيا من خلال ما نقلته صحيفة يسرائيل هيوم في 6 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، عن مسؤول في الاستخبارات اللوائية، لم تسمّه، أن عناصر شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) تعتمد على الأنظمة التكنولوجية المختلفة التي تستخدمها أكثر من المعلومات الاستخبارية نفسها، مضيفاً أن "أمان أدمنت على أنظمة المعلومات التكنولوجية وأهملت نوعاً ما المعلومات نفسها. لقد أصبحنا مدمنين على التكنولوجيا، وأصبحت أمان نوعاً من شركات التكنولوجيا الفائقة (الهايتك)، وآمل أن تتغير الأمور بعد 7 أكتوبر"، وربما يكون ما تمناه تحقق في لبنان، وأضاف المسؤول نفسه "مع هذا تسير الأمور على نحو جيد، وهناك معلومات كثيرة في

الوقت الحقيقي لوقوع الأحداث". ويظهر هذا تدفق المعلومات بكثافة بفضل الأنظمة التكنولوجية التي تعتمد عليها إسرائيل، ورغم أن الكلام في يسرائيل هيوم يدور عن غزة، لكنه يصح غالباً في حالة لبنان أيضاً.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/30

١١. جهات إسرائيلية تروّج لمنازل استيطانية على "جبال لبنان الثلجية"

كثفت جهات استيطانية إسرائيلية، في الآونة الأخيرة، دعواتها للاستيطان في لبنان، خاصة بعد اغتيال جيش الاحتلال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، عارضة على المستوطنين اقتناء بيوت على الجبال الثلجية، مع تخفيض لجنود الاحتياط. وليست هذه الدعوة الأولى للاستيطان في لبنان منذ الحرب الحالية، فقد عبّرت عن ذلك أيضاً قيادات في الحركات الاستيطانية.

وكتبت "الحركة للاستيطان في جنوب لبنان" على اسم المستوطن يسرائيل سوكول، في أحد منشوراتها عبر موقعها على الإنترنت وحساباتها على منصات التواصل الاجتماعي "بعد القضاء على قياديي حزب الله ومن بينهم (حسن) نصر الله، وبعد هجوم أجهزة بيجر المذهلة، هل تحلمون أنتم أيضاً ببيت كبير وإطلالة على الجبال الثلجية، ومجتمع دافئ في أرض أجدادنا آشير ونفتالي؟". وأضافت الحركة: "نحن على بعد قرار استراتيجي واحد من هذا الحلم، الاستمرار في سحق جنوب لبنان وعدم السماح لسكانه بالعودة! ساعدوا في تحقيق ذلك، وانضموا إلينا."

وجاء في أحد الإعلانات "بيت في لبنان" مضيفاً "شقق لمن يخدمون في قوات الاحتياط (في جيش الاحتلال) ابتداءً من 300 ألف شيكل ."

وفي منشور آخر، مرفق بصورة لنزوح لبنانيين ورسوم حول البناء الإسرائيلي: "إسرائيل تضرب حزب الله ضربة تلو الأخرى من الجو، كما لم يحدث من قبل. ولكن إلى أين يتجه كل هذا؟ هل هو من أجل اتفاق سياسي كما يحاولون إقناعنا، أم من أجل حرب ضارية حتى النصر المطلق؟". وأضاف: "من الواضح أن حزب الله لن يستسلم. أي أنه لن ينسحب إلى شمال الليطاني أو يعلن انسحابه من حرب إسرائيل على حماس. ولذلك لن يكون هناك خيار سوى البدء باحتلال جنوب لبنان، حتى لو كانت قيادتنا السياسية الحالية مرتدعة من هذا الاحتمال."

وتابع المنشور: "السؤال الكبير هو ماذا سيحدث في نهاية هذه الحرب، والجواب يجب أن يكون واضحاً وبسيطاً وهو الاستيطان في جنوب لبنان، باعتباره جزءاً سيادياً من دولة إسرائيل. ليس ورقة

مساومة. ليس منطقة عازلة... (بل) جزء ذو سيادة ومتساو بالحقوق في دولة إسرائيل، بدون السكان الشيعة الأعداء. وما ينطبق على الجولان ينطبق أيضاً على جنوب لبنان."

ومن بين الإعلانات والمنشورات ما جاء فيه "هل تعلمون أن المطلة وصور توجدان على نفس خط العرض؟ يجب توسيع السيطرة الإسرائيلية شمالاً حتى صور. ببساطة تصويب الحدود (جعلها مستقيمة) على خط المطلة."

العربي الجديد، لندن، 2024/10/1

١٢. غالانت: اغتيال نصر الله مرحلة هامّة نحو اجتياح بريّ للبنان

قال وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، اليوم الإثنين، إن اغتيال الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، هو مرحلة هامّة، نحو اجتياح بريّ للبنان.

جاء ذلك خلال حديثه إلى جنود وضباط، خلال جولة أجراها اليوم إلى الحدود الشمالية، "حيث التقى بمقاتلي اللواء 188 ومقاتلي لواء غولاني."

وتلقّى غالانت إحاطة بشأن "جاهزية القوات لإمكانية توسيع المعركة في المنطقة الحدودية"؛ كما "تحدث مع قادة الكتائب والسرية في اللواء 188، واستمع إلى نشاطهم في غزة وانتقالهم إلى الشمال."

وذكر غالانت أن "القضاء على نصر الله خطوة مهمة جدا، لكنها ليست كل شيء"، مضيفا: "سنستخدم كل الإمكانيات التي لدينا، وإذا لم يفهم أحد على الجانب الآخر ماذا تعني القدرات، فهي القدرات كلّها، وأنتم جزء من هذا."

وأضاف: "كل ما يجب القيام به سيتم القيام به، وهدفنا هو إعادة سكان الشمال إلى منازلهم؛ ومن أجل عودة سكان الشمال إلى منازلهم، سنكون على استعداد لبذل كل جهد ممكن."

وتابع: هذه هي مهمتكم، وهذه هي مهمة الجيش الإسرائيلي، وهذا ما سنفعله وسنستخدم كل ما هو ضروري؛ قواتكم والقوات الأخرى من الجوّ ومن البحر ومن الأرض"، في إشارة إلى اجتياح بريّ إسرائيلي للبنان، يبدو وشيكا.

وجاءت تصريحات غالانت فيما أكد نائب الأمين العام لـ"حزب الله" نعيم قاسم، اليوم الإثنين، أن الحزب سيستمر بإسناد قطاع غزة في مواجهة إسرائيل، وسينتخب أمين عاما جديدا له قريبا، خلفا للراحل حسن نصر الله.

عرب 48، 2024/9/30

١٣. "الكابنيت" يصادق على المرحلة التالية من العدوان على لبنان

صادق المجلس الوزاري المصغّر للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت) خلال ليلة الاثنين–الثلاثاء، على المرحلة التالية من العملية العسكرية في لبنان. وأفادت وسائل إعلام عبرية، أن وزراء احتجوا خلال جلسة المناقشات، على التسريبات التي خرجت من الأميركيين بشأن التوغل البري بعد تلقيهم تحديثاً حول الأمر من إسرائيل. وتساءل عدد من الوزراء عن سبب إشارة المتحدّث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى الاجتياح، حتى قبل بدء الجلسة، وتلقوا توضيحاً بأنه من الضروري التعليق على تقارير مختلفة وردت في وسائل الإعلام الأجنبية.

وكان المتحدث باسم جيش الاحتلال دانيال هغاري، قد كتب عبر منصة إكس، هذه الليلة "نطلب عدم تداول أي تقارير عن عمليات القوات، حرصاً على أمن قواتنا. التزموا بالتقارير الرسمية فقط ولا تنشروا إشاعات غير مسؤولة."

وجاء تعليق هغاري، عقب إشارة أو تلميح نواب في الكنيست الإسرائيلي إلى أن العملية البرية قد بدأت، من ضمنهم النائب موشيه سولمون من حزب الصهيونية الدينية، قبل أن يحذف المنشور. كما أوعز رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو للوزراء بعدم التطرق إلى عمليات الجيش الإسرائيلي في لبنان .

العربي الجديد، لندن، 2024/9/30

١٤. فوضى السفر في "إسرائيل"... شركات الطيران تتلقى ضربة جديدة

قالت صحيفة كالكاليست الإسرائيلية، المختصة بالاقتصاد، إن إسرائيل ستكون مهجورة أكثر من أي وقت مضى خلال موسم الأعياد، بعد توصية سلطة الطيران الأوروبية بتجنب السفر إلى إسرائيل حتى نهاية شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل، ما دفع العديد من شركات الطيران الأجنبية إلى تعليق عملياتها.

وأشارت الصحيفة إلى أن الأزمة تتفاقم في ظل عدم قدرة شركات الطيران المحلية على تغطية الطلب المتزايد، مع طواقم محدودة، وعدم القدرة على تجنيد طواقم أجنبية.

هذا الوضع أدى إلى زيادة الضغط على شركات الطيران المحلية، التي تعاني بالفعل من رحلات ممتلئة، ونقص في الموظفين، وصعوبة في توظيف طواقم أجنبية.

وتقول الصحيفة إن قطاع الطيران –الذي يعاني بالفعل جراء الحرب المستمرة والمخاوف الأمنية المتزايدة– تلقى ضربة أخرى مع تحذير سلطة الطيران الأوروبية، ونتيجة لذلك، تواجه شركات الطيران الإسرائيلية الثلاث الرئيسية، وهي "إلعال" و"إسرائير" و"أركيع"، طلبا هائلا على خدماتها.

وبحسب الأرقام الواردة من "كالكاليست"، فإن حوالي 20 شركة طيران أجنبية فقط لا تزال تعمل على خطوط الرحلات الجوية من وإلى إسرائيل، وهو انخفاض حاد مقارنة بـ150 شركة طيران كانت نشطة قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول.

وتفاقم الوضع بشكل أكبر بعد أن اغتالت إسرائيل الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، مما دفع سلطة الطيران الأوروبية إلى إصدار توصيتها بتجنب المجال الجوي الإسرائيلي، الأمر الذي زاد تعقيد الأزمة ورفع الضغط على شركات الطيران الإسرائيلية لتلبية الطلب المتزايد من الركاب الذين تُركوا عالقين بسبب إلغاء شركات الطيران الأجنبية لرحلاتها.

وأبلغت "إلعال" عن تدفق استثنائي من الركاب الذين يبحثون عن خيارات طيران في اللحظة الأخيرة، مما دفع الشركة إلى حدودها التشغيلية. واعترف ممثلو الشركة بعدم قدرتهم على تلبية جميع طلبات المساعدة، خاصة للركاب الذين علقوا في مطارات رئيسية حول العالم.

وقال ممثلو الشركة "جميع المقاعد المجدولة لدينا محجوزة بالكامل، ولا نملك حاليا القدرة على تشغيل رحلات إنقاذ لأولئك العالقين في الخارج، مثلما فعلنا في بداية الحرب" وفق ما نقلته عنها كالكاليست.

حلول محدودة وضغوط مالية

وأعرب خبراء في صناعة الطيران عن شكوكهم بشأن قدرة "إلعال" على الحفاظ على زيادة الرحلات إلى عدد من الوجهات، فالجهود لاستئجار طائرات إضافية تبدو غير واقعية بسبب نقص عالمي في الطائرات، ورفض أفراد الطواقم الأجنبية العمل في إسرائيل بسبب المخاوف الأمنية.

واتخذت سلطة الطيران الأميركية إجراءات مماثلة خلال عملية "الجرف الصامد" في قطاع غزة خلال صيف عام 2014، ولكن حتى في ذلك الوقت، واصلت أكثر من 30 شركة طيران أجنبية تشغيل رحلاتها إلى مطار بن غوريون، بيد أن توصية السلطات الأوروبية هذه المرة صنفت إسرائيل كجزء من منطقة حرب خطيرة، مما زاد من تعقيد الأمور.

تداعيات على الشحن والسياحة

وأدى استمرار الأزمة في قطاع الطيران الإسرائيلي إلى تأثيرات كبيرة على عمليات الشحن الجوي، ففي أغسطس/آب وحده، كان هناك انخفاض بأكثر من 9% في حجم الشحنات الجوية التي وصلت إلى إسرائيل، مع تراجع كبير بنسبة 57% في الشحنات التي نُقلت عبر رحلات الركاب.

وكان الاضطراب في الرحلات الدولية السبب في هذا الانخفاض، مما أدى إلى تراجع بنسبة 31% في الشحنات الخارجة عبر طائرات الركاب.

وحذر يوسي فيشر، خبير في الطيران والسياحة ويتابع الوضع، من أن قطاع الطيران في إسرائيل قد يعود إلى العمليات الطبيعية فقط في ربيع عام 2025، في أفضل سيناريو.

الجزيرة.نت، 2024/9/30

١٥. "إسرائيل" ترفع تكلفة حرب غزة لأكثر من 42 مليار دولار

قالت صحيفة كالكاليست الإسرائيلية المختصة بالاقتصاد إن تكلفة الحرب الحالية التي تخوضها إسرائيل في قطاع غزة تتفاقم بشكل كبير، حيث قام جيش الاحتلال بتحديث توقعاته ورفع تقديراته الإجمالية لتكلفة الحرب من 130 مليار شيكل (36.7 مليار دولار) إلى ما بين 140 و150 مليار شيكل (حوالي 39.5–42.4 مليار دولار). ولفتت إلى أن هذه التكاليف لا تشمل إمكانية شن عملية برية في لبنان أو مواجهة مباشرة مع إيران، وهو ما يعني أن التكلفة قد ترتفع أكثر في حال حدوث تصعيد إضافي.

هذه الزيادة الكبيرة تمثل تحديا إضافيا للميزانية الإسرائيلية لعام 2025 وفق الصحيفة، وتؤكد مرة أخرى على مدى الصعوبة التي تواجهها البلاد في الحفاظ على استقرارها المالي في ظل هذه الظروف الصعبة.

مع تصعيد إسرائيل لعملياتها العسكرية تم رفع التقديرات لتكلفة الحرب لتتجاوز 42 مليار دولار (غيتي)

وتتضمن المصروفات المباشرة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول وفق كالكاليست حوالي 129 مليار شيكل (36.4 مليار دولار)، منها :

37 مليار شيكل (10.4 مليارات دولار) تُنفق على رواتب الجنود الاحتياط.

29 مليار شيكل (8.2 مليارات دولار) على الذخيرة والأسلحة.

19 مليار شيكل (5.4 مليارات دولار) على الطائرات والسفن وأعمال الصيانة.

13 مليار شيكل (3.7 مليارات دولار) على الأسلحة.

13 مليار شيكل أخرى (3.7 مليارات دولار) على الخدمات اللوجستية.

8 مليارات شيكل (2.3 مليار دولار) على أنظمة الاتصالات والمعلومات الاستخباراتية.

6مليارات شيكل (1.7 مليار دولار) على البنية التحتية والدعم المدني.

4 مليارات شيكل (1.1 مليار دولار) على العلاج والتأهيل والدعم للعائلات.

الفجوة بين وزارتي الدفاع والمالية

ومع استمرار ارتفاع التكلفة، تتسع الفجوة بين توقعات وزارة الدفاع ووزارة المالية فيما يتعلق بميزانية الدفاع لعام 2025. هذه الفجوة قد تصل إلى عشرات المليارات من الشواكل، وهو ما يضع وزير المالية بتسلئيل سموتريتش في موقف صعب وفق الصحيفة، حيث قد يكون من المستحيل الحفاظ على عجز الميزانية عند 4% كما كان مستهدفا.

وتقول كالكاليست إن وزارة المالية ليست على دراية كاملة بحسابات وزارة الدفاع والجيش الإسرائيلي، وتعتقد أن الأرقام التي يصدرها الجيش تضخم التكاليف عبر إدراج نفقات لا ترتبط مباشرة بالحرب، مثل عمليات التدريب والشراء، وهو ما يجعل الوضع يبدو أكثر تكلفة مما هو عليه في الواقع.

ويؤكد التقرير أيضا أن بعض مسؤولي المالية يعتقدون أن هناك حاجة لإعادة تقييم بعض بنود الإنفاق العسكري نظرا للتغيرات التي حدثت في ميزان التهديدات التي تواجهها إسرائيل، مثل تقليص تهديدات حركة حماس في غزة وتأثر قدرات حزب الله اللبناني.

ورغم أن التقرير يكشف عن الفجوة المتزايدة بين وزارتي المالية والدفاع، فإنه يوضح أيضا أن هناك حاجة للتكيف مع الواقع الجديد الذي فرضته الحرب. وقد أشار التقرير إلى أنه من المحتمل أن تواجه إسرائيل وضعا اقتصاديا صعبا، إذا لم يتم السيطرة على النفقات العسكرية.

ويشير تقرير كالكاليست إلى أن التضخم المتزايد في تكاليف الحرب يشكل تهديدا جديا للاستقرار الاقتصادي في إسرائيل، حيث إن عدم السيطرة على هذه النفقات قد يؤدي إلى ارتفاع الدين العام بشكل كبير، مما يضع البلاد في خطر مواجهة "عقد مفقود" من النمو الاقتصادي، كما حدث في أعقاب حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973.

الجزيرة.نت، 2024/9/30

١٦. قوة خاصة إسرائيلية دخلت لبنان تمهيداً للاجتياح البري

أكدت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، اليوم الاثنين، أن قوات إسرائيلية خاصة دخلت إلى أنفاق تابعة لـ"حزب الله" اللبناني على الحدود مع لبنان، تمهيدا لعملية الاجتياح البري التي يخطط الاحتلال لتنفيذها. ووفقاً للصحيفة، فإن هدف هذه القوات الخاصة كان جمع معلومات استخبارية من داخل الأراضي اللبنانية، واستكشاف قدرات "حزب الله"، تمهيداً لعملية برية وشيكة.

وقال أشخاص مطلعون، للصحيفة الأمريكية، إن قوات خاصة إسرائيلية نفذت عمليات صغيرة ومحددة في جنوب لبنان، لجمع المعلومات الاستخبارية، واستكشاف آفاق غزو بري أوسع نطاقاً قد يحدث خلال هذا الأسبوع.

الشرق، الدوحة، 2024/9/30

١٧. عميل كشف كل شيء... هكذا اخترقت استخبارات "إسرائيل" حزب الله واغتالت نصر الله

يواجه "حزب الله" تحديا كبيرا بعد اغتيال حسن نصر الله في سد الثغرات التي سمحت للعدو بتدمير مواقع الأسلحة وتفخيخ الاتصالات واغتيال الأمين العام للحزب الذي ظل مكانه مجهولا لسنوات.

ونقلت "رويترز" أنها في الأيام التي سبقت مقتل نصر الله وفي الساعات التي تلت ذلك، تحدثت مع أكثر من 12 مصدرا في لبنان وإسرائيل وإيران وسوريا وقدموا تفاصيل عن الأضرار التي ألحقتها إسرائيل بالحزب بما في ذلك خطوط إمداده وهيكله القيادي، وطلب الجميع عدم الكشف عن هوياتهم بسبب حساسية الأمر.

وأفاد مصدر مطلع أن إسرائيل أمضت 20 عاما في تركيز جهود المخابرات على "حزب الله" ويمكنها استهداف نصر الله عندما تريد وحتى وإن كان في المقر الرئيسي.

وأشار المصدر أن إسرائيل من خلال عمليات تجنيد العملاء تمكنت من تحديد أماكن القادة التابعين للحزب ومعرفة تفاصيل ما يدور بينهم من خطط قتالية ونقل الصواريخ والجنود وتنفيذ العمليات.

وأفاد مسؤولان إسرائيليان لـ "رويترز" بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ودائرته المقربة من الوزراء منحوا الموافقة على الهجوم يوم الماضي الأربعاء، ووقعت الضربة بينما كان نتانياهو في نيويورك لإلقاء كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ومنذ حرب 2006، يتجنب نصر الله الظهور العلني وأخذ حذره لفترة طويلة وكانت تحركاته محدودة ودائرة الأشخاص الذين يقابلهم صغيرة للغاية، وفقا لمصدر مطلع على الترتيبات الأمنية لنصر الله. وأضاف المصدر أن الاغتيال يشير إلى أن جماعته اخترقها جواسيس لصالح إسرائيل.

وأفاد مصدر أمني مطلع قبل أسبوع أن أمين عام "حزب الله" بات أكثر حذرا من المعتاد منذ تفجيرات أجهزة البيجر في 17 سبتمبر الجاري، خشية أن تحاول إسرائيل قتله، واستدل المصدر على ذلك بغيابه عن جنازة أحد القادة وتسجيله المسبق لخطاب أذيع قبل أيام قليلة.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي نداف شوشاني في إفادة صحفية يوم السبت، إن الجيش حصل على معلومات "في الوقت الفعلي" حول اجتماع نصر الله مع قادة آخرين. وذكر شوشاني كيف علموا بذلك وقال إن القادة اجتمعوا للتخطيط لشن هجمات على إسرائيل، ووصلتنا معلومة من عميل داخل حزب الله بهذا الاجتماع ومتى موعده ومن الموجودين فيه وفي أي مكان وعليه نفذت العملية.

وتقول إسرائيل إنها استهدفت نصر الله بإسقاط قنابل على مقر تحت الأرض أسفل مبنى سكني في جنوب بيروت.

ويقول الخبير في شؤون "حزب الله" بجامعة الدفاع السويدية ماغنوس رانستورب: "هذه ضربة هائلة وفشل استخباراتي لحزب الله. علموا أنه كان يعقد اجتماعا. كان يجتمع مع قادة آخرين وهاجموه على الفور."

وإلى جانب نصر الله، يقول الجيش الإسرائيلي إنه قضى على ثمانية من أكبر تسعة قادة عسكريين في "حزب الله" هذا العام وقُتل معظمهم في الأسبوع الماضي. وقاد هؤلاء وحدات تتراوح من فرقة الصواريخ إلى قوة الرضوان وحدة النخبة العسكرية في الحزب.

وقال دبلوماسي غربي في الشرق الأوسط لوكالة "رويترز" قبل هجوم الجمعة، إن حزب الله فقد ما بين 20 و25% من قدراته الصاروخية في الصراع الدائر بما يشمل مئات الضربات الإسرائيلية الأسبوع الماضي.

وأشار مسؤول أمني إسرائيلي إلى أن "قسما جيدا للغاية" من مخزونات حزب الله الصاروخية دُمر دون أن يقدم مزيدا من التفاصيل.

قبل الضربة التي استهدفت نصر الله، قالت ثلاثة مصادر إيرانية لـ "رويترز" إن طهران تخطط لإرسال مزيد من الصواريخ إلى حزب الله تأهبا لحرب يطول أمدها.

وذكر المصدر الإيراني الأول أن الأسلحة التي كان من المقرر إرسالها تشمل صواريخ باليستية قصيرة ومتوسطة المدى منها صواريخ زلزال الإيرانية ونسخة مطورة تتميز بالدقة تعرف باسم "فاتح 110".

الشرق، الدوحة، 2024/9/29

١٨. "هآرتس": تل أبيب تعتمد على "استراتيجية خفية" في قصف لبنان واليمن

أكدت صحيفة "هآرتس" العبرية، أن تل أبيب تعتمد على "استراتيجية جديدة خفية لا تعلن عنها" في قصفها المتواصل على لبنان، وكذلك ضد جماعة الحوثي في اليمن.

ونشرت الصحيفة مقالا لرئيس تحريرها قال فيه إنه "يوجد منطق استراتيجي واضح لسلسلة عمليات إسرائيل ضد حزب الله في لبنان، وضد الحوثيين في اليمن، وتهديد إيران بأنه إذا دخلت إلى المعركة فستتم مهاجمتها بشكل قوي، والمنطق هو "تحطيم" وحدة الساحات الذي فرضته إيران وحلفاؤها الإقليميون على إسرائيل منذ السابع من تشرين الأول / أكتوبر."

وأضاف أنه خلافا لجولات القتال السابقة التي بقي فيها الفلسطينيون وحدهم أمام إسرائيل، في هذه المرة حماس تحصل على الدعم الناجع من "منظومة المقاومة" بقيادة إيران، ومواجهة متعددة الساحات فرضت على إسرائيل نشر قواتها بين الجنوب والشمال، وأدت إلى إخلاء المستوطنات في الجليل الأعلى وحصار بحري مستمر حتى الآن على إيلات.

وتابع: "إضافة إلى هجمات الصواريخ والمسيرات من لبنان واليمن والعراق، التي استمرت بعد أن فقدت حماس ذراعها الصاروخي، وطالما أن الجيش الإسرائيلي كان يتركز في جبهة غزة فإن إسرائيل تعرضت للنار من الجبهات الأخرى."(..)

وذكر أنه "قبل أسبوعين تقريبا تم استكمال تجميع القوة على جبهة لبنان، وأصبحت غزة رغم عدم إعادة الأسرى ساحة ثانوية"، مبينا أن "استخدام القوة في العمليات الأخيرة تجاوز كل ما فعله سلاح الجو حتى الآن، من حيث عدد الأهداف وكمية الذخيرة التي ألقيت في وقت قصير، أيضا من حيث أبعاد العملية وطبيعة الأهداف."

وقال رئيس تحرير "هآرتس" إن "أحد قادة سلاح الجو شرح لي ذات مرة معنى قصف محطة لتوليد الطاقة، كما فعل الجيش الإسرائيلي في الحديدة في غرب اليمن: "إعادة إقامتها سيستغرق بضع سنوات، ولا يمكن ترميمها بسرعة حتى في دولة منظمة ومتقدمة أكثر من اليمن.""

وتابع: "وأظهرت إسرائيل في الهجوم الجوي المضاد أيضا الدعم المطلق لها من الإدارة الأمريكية لتنفيذ عمليات قصف استراتيجية، وتوفير السلاح لها والحماية الدبلوماسية وإرسال قوات إلى المنطقة، وهي الرسالة المطلوبة لإيران: من الجدير أن تطلبوا بسرعة وقفا لإطلاق النار وفرضه على حزب الله والحوثيين."

وأردف قائلا: "حتى تبقى حماس مضروبة ومتعبة ووحدها في الساحة أمام إسرائيل، وستحاول التوصل إلى صفقة التبادل بسعر أقل بكثير من السعر الذي طلبه يحيى السنوار. وإذا صمم الزعيم الإيراني، علي خامنئي، على الاستمرار في القتال فإن إسرائيل ستقوم بضرب إيران مباشرة وستقوم في نفس الوقت بشن عملية برية تنطوي على مخاطرة في لبنان، التي ستؤدي إلى تدمير القرى الشيعية قرب الحدود التي يعمل منها حزب الله."

وأشار إلى أنه "حتى زعيم اليسار الإسرائيلي، يئير غولان، دعا أمس إلى احتلال قرية العديسة اللبنانية التي تطل على كيبوتس مسغاف عام. هذا فقط جزء صغير من خطته "جلوس جيد" التي طرحها في قيادة المنطقة الشمالية من أجل احتلال قاطع أمني يتمثل بالجبال الصخرية المسيطرة، والتي سكانها اللبنانيون سيتم طردهم بالقوة إلى حين التوصل إلى اتفاق على إبعاد حزب الله. كما يقتضي انتماؤه الحزبي فإن غولان ما زال لطيفا مقارنة مع أعضاء اليمين الذين يريدون استبدال اللبنانيين بالمستوطنين الإسرائيليين."

وبحسب "هآرتس"، في الفترة القريبة القادمة، عند انتهاء العزاء على حسن نصر الله، ستكون هناك حاجة إلى متابعة التطورات في طهران. إذا رأينا شخصيات إيرانية رفيعة تخرج بسرعة إلى موسكو فسنعرف أن خامنئي يريد مساعدة بوتين في التوصل إلى اتفاق لوقف النار والحفاظ على ما بقي من "منظومة المقاومة."

وختم المقال قائلا: "إذا تنازلت إيران عن الجهود الدبلوماسية واختارت الاستمرار في الحرب فهي ستعطي إسرائيل والولايات المتحدة الذريعة للمس بذخائر النظام الثمينة والعزيزة عليه، وستهدده بالتدمير من الخارج وانتفاضة في الداخل. القرار يوجد الآن بيد خامنئي".

موقع عربي 21، 2024/9/30

١٩. الشاباك: تصاعد المحاولات الإيرانية لتنفيذ اغتيالات داخل "إسرائيل"

ادعى جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) أنه يرصد تصاعدا ملحوظا في محاولات إيران لتنفيذ عمليات اغتيال تستهدف شخصيات داخل إسرائيل، محذرًا من ارتفاع مستوى التهديد خلال الأسابيع الأخيرة. وزعم الشاباك أنه نجح في إحباط عدد من هذه المحاولات، التي كانت في مراحل متقدمة من التخطيط والتنفيذ، دون الكشف عن تفاصيل هذه المحاولات.

وزعم الشاباك في بيانه أن "إيران تعمل على تجنيد مواطنين إسرائيليين لتنفيذ هجمات تستهدف مسؤولين إسرائيليين"، مشيرًا إلى قضية المواطن الإسرائيلي موتي ممان، المقيم في عسقلان، الذي وُجهت إليه مؤخرًا تهم تتعلق بارتكاب جرائم أمنية خطيرة. وأضاف أن "إيران تكثف جهودها لتجنيد مواطنين إسرائيليين عبر الإنترنت، وخاصة عبر منصات مرتبطة بالعملات الرقمية والتمويل، بالإضافة إلى مواقع التوظيف."

وتابع البيان أن "الجهات الإيرانية تعرض على هؤلاء الأشخاص مبالغ مالية كبيرة مقابل مهام تبدو غير مؤذية في البداية، مثل إخفاء أموال أو هواتف في مواقع معينة داخل إسرائيل، أو توزيع منشورات وكتابة شعارات على الجدران، وصولا إلى إضرام النار في المركبات والإضرار الجسدي بالأشخاص؛ إلا أنه سرعان ما تتغير طبيعة المهام لتصبح ذات طابع خطير يهدد أمن الدولة ومواطنيها."

وطلب الشاباك من الجمهور "توخي الحذر والانتباه لأي نشاط مشبوه، خاصة عندما تكون المبالغ المالية المعروضة مرتفعة بشكل غير مبرر أو عندما تتضمن المهام المطلوبة تنفيذ أعمال غير مألوفة". وأضاف البيان أنه "في حال الاشتباه في أي نشاط، يجب الإبلاغ الفوري لأجهزة الأمن."

عرب 48، 2024/9/30

٢٠. ثلاث وحدات استخبارات إسرائيلية وفرت معلومات لاغتيال نصر الله

قالت إسرائيل إنها خططت لاغتيال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله منذ مدة طويلة، وعكفت لسنوات على جمع معلومات استخباراتية عن تحركاته هو وعدد من قادة الحزب وعناصره وترسانته العسكرية.

وعقب محاولات اغتيال عدة وعمليات استخباراتية فاشلة، وسنين من التخطيط الاستخباراتي منذ حرب لبنان الثانية عام 2006، قصف سلاح الجو الإسرائيلي في 28 سبتمبر/أيلول 2024 المقر المركزي للحزب في الضاحية الجنوبية لبيروت، واغتالت فيه نصر الله وقيادات أخرى لبنانية وإيرانية.

وقالت صحف إسرائيلية إن هذه العملية الاستخباراتية تعاونت فيها 3 وحدات رئيسية تابعة لـ"شعبة الاستخبارات العسكرية" (أمان)، هي الوحدة 8200 والوحدة 9900 والوحدة 504.

وشعبة الاستخبارات العسكرية جهاز استخباراتي تابع للجيش الإسرائيلي، يتكون من عدة وحدات، وهو المسؤول عن جمع المعلومات العسكرية وتحليلها، ويعمل بالتنسيق مع باقي أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية مثل الاستخبارات الخارجية (الموساد) وجهاز الأمن الداخلي (الشاباك).

الوحدة 8200

أكبر الوحدات في شعبة الاستخبارات العسكرية، مهمتها جمع المعلومات الرئيسية، إضافة إلى تطوير أدوات جمع المعلومات وتحديثها باستمرار، مع تحليل البيانات ومعالجتها، وإيصال المعلومات للجهات المختصة، وكثيرا ما تشارك هذه الوحدة وتمارس عملها من داخل مناطق القتال.

التاريخ

يعود تاريخ الوحدة 8200 إلى فترة الانتداب البريطاني على فلسطين، حين سعت كيانات عدة لجمع المعلومات وفك التشفير، فنشأت هذه الوحدة وعُرفت باسم "وحدة التحصيل المركزية."

وانتقلت الوحدة عام 1953 إلى معسكر غليلوت وتغيّر اسمها إلى الوحدة 515، وأنشئ فيها قسم "مرام" المختص بالأنظمة الحاسوبية، ثم خضعت لعدة تطورات، وأنشئت فيها عدد من الأقسام المختصة.

وفي بداية القرن الـ21 تطورت الوحدة وأصبحت وكالة استخباراتية مركزية وشاركت في جمع معلومات عن كبار الشخصيات في حزب الله أثناء حرب يوليو/تموز 2006.

وفي عام 2010 أشارت صحيفة "لوموند ديبلوماتيك" الفرنسية إلى أن الوحدة 8200 تدير قاعدة عسكرية كبيرة في صحراء النقب، تسمى قاعدة أوريم، وتقع على بعد 30 كيلومترا من بئر السبع.

هيكل الوحدة

تتكون بشكل رئيسي من الشباب (ذكورا وإناثا) الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و21 عاما، ويدير الوحدة قائد برتبة "عميد" تبقى هويته سرية خلال فترة ولايته، ونائبه يكون برتبة "مقدم"، وفي حالة الحاجة لذكر أسميهما تستخدم الحروف الأولى منهما فحسب.

إخفاق أمام طوفان الأقصى

فشلت الوحدة 8200 في التنبؤ بطوفان الأقصى الذي باغت إسرائيل في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، حين استطاع مقاتلو كتائب عز الدين القسام –الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)– التسلل إلى قاعدة أوريم العسكرية ومداهمتها وقتل من فيها، وأخذوا ملفات استخباراتية معهم ومعلومات حساسة وأجهزة ذات قيمة عالية، وانسحبوا من دون أي أضرار في صفوفهم.

إضافة إلى ذلك سيطرت المقاومة على مستوطنات غلاف غزة ساعات عدة، وقتل عدد كبير من العسكريين وأسر العشرات.

حاولت الوحدة في تحليل أولي تبرير ما حدث وأشارت إلى وجود ثغرة أمنية استخباراتية لم يستطع خبراؤها تفسيرها، وذلك وفق ما ورد في صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية.

وقادت الوحدة 8200 نشاطا على مواقع التواصل بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، استهدفت فيه قادة حماس وجهازها العسكري، وتركز على إثارة مشاعر الكره ضد المقاومة.

الوحدة 9900

وحدة من جهاز الاستخبارات الإسرائيلية مهمتها جمع المعلومات الاستخبارية الجغرافية والمرئية، وتتعامل مع مجالات فك التشفير البصري ورسم الخرائط الدقيقة وخرائط الأقمار الصناعية.

وتؤدي الوحدة دورا أساسيا في التخطيط الاستراتيجي للعمليات والتدابير المضادة، ويطلق عليها "الأخت الصغرى" للوحدة 8200، وقد تأسست عام 1948 في شكلها الأولي، قبل أن تتطور وتتوسع.

تتكون الوحدة 9900 من 5 وحدات فرعية وهي:

وحدة الأقمار الصناعية

تأسست عام 1997 وكانت بمنزلة وكالة استخباراتية وطنية تتبع لإسرائيل، مهمتها توفير معلومات استخباراتية لجميع أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية.

تطورت وحدة الأقمار الصناعية فأصبحت تتعامل مع تطوير "تكنولوجيا الأقمار الصناعية النانوية"، وهي نوع من الأقمار الصناعية خفيفة الوزن وصغيرة الحجم، ويعمل جنود نظاميون في الجيش الإسرائيلي على تشغيلها وصيانتها.

وحدة الطائرات بدون طيار

تأسست هذه الوحدة عام 2020 وحازت على جائزة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي للابتكار. مهمتها تشغيل الطائرات بدون طيار وإرسالها بطلعات جوية بهدف جمع صور دقيقة وسريعة وعالية الجودة. أنشئت لهدفين: الأول عملياتي يتعلق بقدرة الطائرة بدون طيار على العمل قريبا من الأرض ورصد الأفراد والأهداف بدقة عالية، وفي حالة سقوطها فإن معلوماتها محمية ضد التسرب، والثاني اقتصادي، إذ يمكن عن طريق الطائرة من دون طيار تركيب كاميرات مراقبة لتصوير المناطق بدقة عالية وبتكلفة منخفضة.

وحدة رسم الخرائط

توفر هذه الوحدة للجيش معلومات جغرافية مع إمكانية رسم الخرائط في اللحظة نفسها التي تحدث فيها الأحداث. وقد بدأت عملها وحدة للخرائط الكلاسيكية، تتعامل مع التضاريس والخرائط الفيزيائية، قبل إعلان قيام إسرائيل، وفي مارس/آذار 1948 أنشئت فرقة الخرائط والتصوير الفوتوغرافي بقيادة المقدم بنحاس يويلي.

وتعاونت الفرقة حينها مع قسم المسح الإلزامي، وموظفي رسم الخرائط الذين عملوا على الأرض، وكانت مهمة الفرقة حينها إعداد خرائط للاحتياجات العملياتية للجيش الإسرائيلي خلال حرب النكبة.

تطورت الوحدة لتتعامل مع الخرائط الرقمية، وأصبحت تهتم بتوفير الدعم الاستخباراتي الجغرافي الدقيق لكافة وحدات الجيش الإسرائيلي، وللقوات الخاصة.

تضم الوحدة فرقا خاصة مهمتها رسم تصورات ثلاثية الأبعاد ونماذج معمارية للأهداف المطلوبة، مما يسمح بالتخطيط للهجمات بدقة، وبسبب قدرتها على تصميم النماذج المعمارية ثلاثية الأبعاد أدت دورا أساسيا مهما في اغتيال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي عبد العظيم أبو العطا عام 2019، بعد تحليل طويل الأمد للمبنى الذي كان فيه القيادي.

وحدة التحليل أو فك التشفير

وهي المركز المسؤول عن التحليل الاستخباراتي للوحدة 9900 على جميع الجبهات، كما يتولى مسؤولية توجيه عمليات جمع المعلومات.

ويتمثل هدف الوحدة في تحويل البيانات المرئية التي جُمعت إلى معلومات استخباراتية دقيقة، كما تتخصص في تحليل الصور الحية الواردة من وحدات جمع المعلومات من الوحدة 9900 أو من القوات الخاصة.

ويشمل تحليل البيانات: المستوى الجغرافي والجوي والاتصالات والإشارات، ومع تطور التكنولوجيا أصبحت الوحدة تعتمد على الذكاء الاصطناعي للكشف المبكر عن التحركات أو التغييرات التي تحدث.

وحدة إدارة الحرب

تتولى مسؤولية نقل المعلومات الاستخباراتية إلى الجنود على الأرض بطريقة تمكّنهم من القتال والمواجهة على نحو أفضل، من خلال تقنيات حديثة وخرائط متقدمة، بهدف كشف الهدف بطريقة مثلى. وكان الهدف الأساسي من إنشاء هذه الوحدة هو الكشف عن مواقع "العدو المتخفي" كما تسميه الوحدة.

الوحدة 504

وتسمى أيضا "مجموعة الاستخبارات البشرية"، هي وحدة استخبارات عسكرية في الجيش الإسرائيلي، وتجمع معلوماتها الاستخباراتية عبر تجنيد عملاء لها خارج أماكن السيطرة الإسرائيلية في المناطق الحدودية في سوريا ولبنان ومصر وأيضا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتركز الوحدة 504 على العمل داخل لبنان أكثر من أي منطقة أخرى، وتجمع معلوماتها عبر استخدام المعدات المتطورة، وجمع البيانات من الميدان، وإحضار المعلومات حول البنى التحتية المختلفة، وتستعمل جميعها غالبا في التخطيط للعمليات العسكرية للجيش الإسرائيلي.

تأسست عام 1949 وسميت حينئذ "موديعين 10"، ولقبت بـ"تصميم الاستخبارات البشرية" وكان رئيسها الأول ديفيد كرون، ووصلت أوج عملها خلال الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، وحينئذ استجوبت مقاتلين لحزب الله وأدارت شبكة واسعة من العملاء.

وخلال حرب الأيام الستة عام 1967، نشطت الوحدة في تقديم المعلومات حول أماكن مدافع الجيش الأردني، وبعد فترة وجيزة من انتهاء "مؤتمر القوانين الثلاثة" في الخرطوم الذي تلا الحرب، نجح عميل من الوحدة في الحصول على البروتوكولات السرية للمؤتمر.

عناصر الوحدة 504

تعتمد الوحدة على 3 عناصر رئيسية لتيسير عملياتها، هي:

العميل، وهو المورد الأساسي وصاحب المعلومة الاستخباراتية.

ضباط المهمات الخاصة، ويطلق عليهم اختصارا بـ"كاتام"، وهم المسؤولون عن تجنيد العملاء وتشغيلهم، ويدير كل ضابط منهم مجموعة من العملاء، ويوجههم لمهماتهم.

المقاتلون، وهم عنصر حماية يوجَد في كل عملية تشرع بها الوحدة، ويُختارون بعناية، ويمرون بتدريب عسكري، بداية من لواء غولاني ثم تدريب داخلي في "مكافحة الإرهاب"، إضافة إلى أداء أنشطة سرية داخل إسرائيل وخارجها. ويضمن المقاتلون في الوحدة "أمان العميل والضابط وسرية العملية"، ويؤمنون اللقاءات بين العميل والضابط، فيفحصون منطقة اللقاء، وينسقون طرق الاتصال مع العميل.

ويعمل الضباط والجنود المقاتلون جنبا إلى جنب لتقديم المعلومات الاستخباراتية إلى مديرية الاستخبارات العسكرية لتحللها.

ويلزم أعضاء الوحدة بحضور دورة في اللغة العربية مدتها تصل إلى 9 أشهر، إضافة إلى دراسة للمكان والثقافة واللهجة المحلية للمنطقة المستهدفة.

اختصاصها وعملها

يشابه عمل الوحدة 504 المهام التي يضطلع به الموساد والشاباك، وقد تتداخل مهامهم وقد تتم بتنسيق مشترك بينهم، خاصة في العمليات عند المناطق الحدودية.

ومن جهة أخرى، يدير الموساد عملاء ويجمع معلومات وينفذ عمليات في جميع أنحاء العالم، مع تركيز خاص على إيران، وقد تقدم الوحدة 504 الدعم للموساد عند الحاجة إلى عدد أكبر من الأفراد لعملية سرية، بمساعدة وحدات من القوات الخاصة في الجيش الإسرائيلي.

وتميل أهداف وحدة 504 إلى أن تكون أقل استراتيجية من الموساد والشاباك، وتتعلق أكثر بالعمليات العسكرية الجارية، وتنفذ عملياتها وتحقيقاتها ميدانيا وبسرعة ضمن الخطوط الأمامية في الجيش الإسرائيلي، لمساعدة القوات على التقدم وتجنب الكمائن أثناء العملية.

دورها في عملية "السيوف الحديدية"

ومنذ العملية العسكرية التي شنها الاحتلال الإسرائيلي في أكتوبر/تشرين الأول 2023 على قطاع غزة، أدارت الوحدة أكثر من 30 ألف مكالمة أمر إجلاء، وأرسلت ما يزيد عن 10 ملايين رسالة نصية، وقدمت أكثر من 9 ملايين بلاغ مسجل، وألقت نحو 4 ملايين منشور تدعو فيها السكان إلى ترك منازلهم في القطاع.

رغم أن مقرها الرئيسي يقع في منشأة 1391، فقد أنشأت منشآت ميدانية جنوب القطاع للتحقيق مع الغزيين فور بداية العملية العسكرية الإسرائيلية على القطاع، وأجرت كما تقول تحقيقا مع نحو 300 غزي زعمت أنهم تابعون لحركة حماس والجهاد الإسلامي.

الجزيرة.نت، 2024/9/30

٢١. الكنيست يصدق على تعيين ساعر وزيرا بلا حقيبة بحكومة نتنياهو

صدق الكنيست الإسرائيلي يوم الاثنين على ضم زعيم حزب "اليمين الوطني" اليميني جدعون ساعر إلى حكومة بنيامين نتنياهو، وزيرا بلا حقيبة، وذلك بعد أسبوعين من جدل حول تعيينه وزيرا للدفاع بدلا من يوآف غالانت. وقال الكنيست –في بيان على موقعه الإلكتروني– "صادقت الهيئة العامة للكنيست على ضم العضو جدعون ساعر وزيرا في الحكومة." وصوّت 57 عضوا لصالح القرار، فيما عارضه 40 من أعضاء الكنيست الـ120.

الجزيرة.نت، 2024/9/30

٢٢. "إسرائيل" تتمسك بشرطين لوقف ضرباتها على لبنان

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس أن بلاده لن توافق على وقف لإطلاق النار في لبنان إلا في حال تحريك حزب الله اللبناني إلى ما وراء نهر الليطاني بجنوب لبنان ونزع سلاحه.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية –اليوم الاثنين– أن كاتس وجّه رسائل إلى نظرائه في 25 دولة، بينهم وزراء خارجية ألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وكندا.

وقال كاتس في الرسائل إن "إسرائيل لن توافق على وقف إطلاق النار في لبنان إلا في حالة تحريك حزب الله إلى شمال الليطاني ونزع سلاحه."

ورأى أن "التنفيذ الكامل لجميع قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن لبنان هو وحده الذي سيحقق وقف إطلاق النار"، وأنه "ما دام لم يحدث ذلك، ستواصل إسرائيل إجراءاتها لضمان أمن مواطنيها وعودة سكان الشمال إلى ديارهم."

الجزيرة.نت، 2024/9/30

٢٣. تقرير إسرائيلي: نتنياهو خدع بايدن في توقيت اغتيال نصر الله

ذكر تقرير إسرائيلي، أنه رغم الترحيب الأمريكي بعملية الاغتيال الإسرائيلية التي طالت الأمين العام لـ"حزب الله" حسن نصر الله، إلا أن مسؤولا أمريكيا قال إن الهجوم نفذ في "توقيت سيئ"، واتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بخداع الإدارة الأمريكية.

وذكرت قناة "i24NEWS" الإسرائيلية، أنه على الرغم من التصريحات العلنية للرئيس الأمريكي جو بايدن ونائبته كامالا هاريس، واللذين رحّبا خلالها باغتيال حسن نصر الله، إلا أن الأمريكيين عبّروا في المحادثات المغلقة عن "قدر كبير من الإحباط" من قرار الهجوم، وأن ذلك يرجع بشكل أساسي إلى التوقيت.

ونقلت عن مسؤول أمريكي قوله: "لم يخدعنا نتنياهو فحسب، بل خدعنا عمدا أيضا."

وأوضح التقرير أن الأمريكيين يتحدثون بـ"كلمات قاسية" عن نتنياهو، لأن أفعاله تتعارض مع السياسة التصالحية لإدارة بايدن. وذكر التقرير أن الولايات المتحدة تخشى نشوب "حرب شاملة" قبل الانتخابات مباشرة، والمخاطر التي ستجلبها. وأوضح أن الأمريكيين يتحدثون كثيراً عن مسألة ما إذا كانت رحلة نتنياهو إلى الأمم المتحدة عبارة عن "مناورة للخداع".

الجزيرة.نت، 2024/9/30

٢٤. الاحتلال يستهدفُ مدرسةً شرق غزّة ويواصل غاراته على المحافظة الوُسطى وخانيونس

غزة: يواصل الاحتلال "الإسرائيلي" لليوم الـ 361 على التوالي حرب "الإبادة الجماعيّة" على قطاع غزّة، مُرتكبًا أبشع المجازر ضدّ المواطنين ومخلفًا عشرات الآلاف من الشّهداء والجرحى والمفقودين.

وأعلنت وزارة الصّحة، أمس الإثنين، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان "الإسرائيلي" إلى 41,615 شهيدًا و96,359 إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

فلسطين أون لاين، 2024/10/1

٢٥. استشهاد صحافية من غزة نشطت في فضح جرائم الاحتلال في الإعلام الأوروبي

غزة – "القدس العربي": نعت مؤسسات إعلامية فلسطينية الصحافية وفاء العديني، التي قضت في مجزرة إسرائيلية أدت إلى استشهاد زوجها وطفلتيهما، في غارة إسرائيلية على منزل عائلتها في مدينة دير البلح وسط القطاع. وذكرت أن الصحافية العديني عملت مديرة لوحدة الإعلام الخارجي في مؤسسة "الثريا" للإعلام، وكانت ضمن مؤسسة فريق "16 أكتوبر" الإعلامي الذي يكشف زيف

رواية الاحتلال باللغة الإنكليزية. ونعى المكتب الإعلامي الحكومي، الصحافية العديني، وادان بأشد العبارات استهداف وقتل واغتيال الاحتلال الصحافيين الفلسطينيين، وحمله كامل المسؤولة عن ارتكاب هذه "الجريمة النَّكراء"، وقال إنه باستشهاد الصحافية وفاء العديني، ترتفع قائمة الشهداء الصحافيين الذين سقطوا منذ بدء الحرب على غزة في السابع من أكتوبر من العام الماضي، إلى 174 صحافيا وصحافية.

القدس العربي، لندن، 2024/9/30

٢٦. الحرب والصدمة وشح البدائل.. ثالوث يثقل كاهل مبتوري الأطراف في غزة

غزة – "الأناضول": إلى جانب الدمار الواسع الذي خلفته حرب الإبادة المتواصلة على قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول، تبرز معاناة الأشخاص الذين تعرضوا لبتر أحد أطرافهم أو أكثر بالغارات الإسرائيلية، في ظل شح البدائل الصناعية. هذه الإصابات التي يصفها أطباء بـ"الجروح الغائرة والعميقة" تسببت بتغيير حياة المصابين إلى الأبد مع عدم وجود أطراف صناعية أو مراكز تأهيل نفسي وجسدي تعيد إليهم الأمل.

وفي 17 أيلول الماضي، قالت كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة سيغريد كاغ، إن "أكثر من 22 ألف شخص في غزة يعانون من إصابات غيرت حياتهم، إضافة إلى إصابات خطيرة في الأطراف تتراوح بين 13 ألفا و17 ألفا".

وفي مستشفى شهداء الأقصى وسط قطاع غزة، يستلقي عدد من المصابين الذين تعرضوا للبتر على أسرتهم لتلقي العلاج ومن بينهم أطفال رضع. هؤلاء الرضع لم يعرفوا المشي أبداً أو عرفوه حديثاً، لكن لم تترك لهم إسرائيل فسحة للفرح والاستكشاف. وفي غزة يندر توفر الأطراف الصناعية إلا عبر ما تمنحه المساعدات الإنسانية والدول المساندة لغزة، حيث أخرجت الحرب مستشفى حمد للتأهيل والأطراف الصناعية (غرب غزة) عن الخدمة، بينما لا يوجد في مناطق جنوبي القطاع مراكز لصناعة هذه الأطراف البديلة. وفي آب الماضي، أطلق الجيش الأردني مبادرة لتركيب أطراف صناعية لنحو 14 ألف مصاب في قطاع غزة، تسببت الحرب الإسرائيلية في بتر أطراف من أجسادهم.

الأيام، رام الله، 2024/10/1

٢٧. الاحتلال يهدم 7 منشآت تجارية بمخيم شعفاط شمالي القدس

القدس المحتلة– خاص: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، 7 منشآت تجارية فلسطينية بمخيم شعفاط شمالي مدينة القدس المحتلة. وقال شهود عيان –للجزيرة نت– إن قوات الاحتلال ترافقها جرافات "قامت فجر اليوم بهدم 7 مصالح تجارية في مخيم شعفاط دفعة واحدة من دون سابق إنذار". وذكر الشهود أن الأهالي فوجئوا باقتحام المخيم ومحاصرة المنشآت المستهدفة ثم الشروع في عملية الهدم دون السماح لأصحاب المنشآت باستخراج البضائع والمعدات والمقتنيات من داخلها. ومن المنشآت المستهدفة 4 متاجر لبيع مواد بناء وبقالة ومطعما ومقهى.

الجزيرة.نت، 2024/9/30

٢٨. الأمم المتحدة: ثلثا مباني غزة تضررت بسبب العدوان الإسرائيلي

نيويورك: قالت الأمم المتحدة، يوم الاثنين، إن "ثلثي المباني في قطاع غزة دُمرت أو تضررت"، خلال حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على شعبنا في القطاع منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023. وقال مركز الأقمار الاصطناعية التابع للأمم المتحدة "يونوسات"، إن الصور عالية الدقة التي تم جمعها يومي 3و6 أيلول/سبتمبر الجاري أظهرت تدهورا واضحا. وأوضح المركز: "يظهر هذا التحليل أن ثلثي إجمالي المباني في قطاع غزة لحقت أضرارا بها، تمثل هذه الـ 66 في المئة من المباني المتضررة في قطاع غزة البالغة 163 ألفا و778 مبنى". وقدر المركز أن الأضرار تشمل الآن 52,564 مبنى دُمرت، و18,913 مبنى تضررت بشدة، و35,591 مبنى تضررت هياكلها، و56,710 مبنى لحقت بها أضرار متوسطة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/30

٢٩. الاحتلال يخطر بهدم كنيسة أقيمت في بيت جالا

بيت لحم: أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، بهدم كنيسة أقيمت على أراضي عائلة قيسية في منطقة المخرور ببيت جالا، غرب بيت لحم. وقالت أليسا قيسية، لـ"وفا"، إن قوات الاحتلال أخطرتهم بضرورة هدم كنيسة بُنيت من ألواح خشبية، أقامها نشطاء المقاومة الشعبية، وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ولجنة أصحاب أراضي المخرور فوق أرضهم المهددة بالاستيلاء عليها. وأضافت قيسية: "أردنا من إقامة الكنيسة تذكير العالم بأجمعه بالمعاناة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني من سلب لأرضه وحرمانه من ممارسة حريته الدينية، وأهمية التضامن معه، خاصة أمام العدوان المتواصل على قطاع غزة، ومخططات الاحتلال الرامية لتهجير الفلسطيني من أرضه".

يذكر أن المستعمرين استولوا على أرض المواطن رمزي قيسية في منطقة المخرور، شهر تموز الماضي، وأجبروا أصحابها تحت تهديد السلاح على مغادرتها، رغم امتلاكهم أوراقا ثبوتية بملكيتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/30

٣٠. توقف تصدير خضار وفواكه الأردن إلى إسرائيل متواصل

عمّان–زيد الدبيسية: قال مدير عام اتحاد المزارعين في الأردن، محمود العوران، لـ"العربي الجديد" إن "الجانب الأردني ما زال متوقفاً تماماً عن تصدير الخضار والفواكه إلى إسرائيل منذ عدة أشهر، ونأمل أن يستمر بالتوقف دائماً". وأضاف العوران أن وقف تصدير المنتجات الزراعية إلى الاحتلال يعود إلى عدة أسباب، أهمها حرص القطاع الزراعي على عدم إقامة علاقات تطبيعية مع الكيان الإسرائيلي، ورفضاً للعدوان المستمر على قطاع غزة والضفة الغربية، إضافة إلى أنه يأتي رداً على مزاعم إسرائيلية قالت إن بعض الأصناف الزراعية من الخضار المنتجة في الأردن ملوثة.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/1

٣١. نعيم قاسم: جاهزون للالتحام البري وسنختار أميناً عاماً في أقرب فرصة

قال نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني في أول ظهور لمسؤول من الحزب بعد اغتيال الأمين العام للحزب حسن نصر الله يوم الجمعة الماضية، إن "الحزب يتابع القيادة والسيطرة وفق هيكليته" وهناك بدائل لكل "قائد حين يصاب"، مؤكدا أن الحزب سيختار أمينا عاما بأقرب فرصة.

ونفى قاسم الرواية الإسرائيلية التي تحدثت عن أن نصر الله كان مجتمعا بـ20 قياديا من الحزب، وأشار إلى أن نصر الله كان برفقة القائد العسكري بالحزب علي كركي وعباس نيلفوروشان، نائب قائد الحرس الثوري الإيراني، كما كان برفقته طاقم الحراسة. وذكر في كلمته التي استمرت 20 دقيقة، أنه وفقا لهيكلية الحزب فإنه "يوجد نواب للقادة وبدائل احتياط جاهزة عندما يصاب القائد في أي موقع كان".

وللتأكيد على قوة الحزب وتماسكه قال قاسم إنه بعد اغتيال نصر الله استمرت عمليات المقاومة بالوتيرة نفسها وأكثر "وضربنا معاليه أدوميم وحيفا ونواصل المقاومة". وفي إشارة إلى أن الحزب سيستمر في سياسة وحدة الساحات، قال قاسم "لن نتزحزح قيد أنملة عن مواقف السيد نصر الله".

وعلى **الصعيد العسكري**، شدد نائب الأمين العام لحزب الله أنه "رغم اغتيال الكوادر لم تتمكن إسرائيل من المساس بقدرتنا"، مشيرا إلى أن "العدو يجن لعدم تمكنه من تقويضنا". وأوضح أنهم يتابعون الخطط البديلة التي وضعها نصر الله للأفراد والقادة البدلاء والجميع حاضر في الميدان.

وفي رسالة تحد لإسرائيل، قال قاسم "الخيارات مفتوحة وسنواجه أي احتمال في حال دخل الإسرائيلي بريا"، مؤكدا أن قوات المقاومة جاهزة للالتحام البري. وذكر قاسم أن ما يقوم به الحزب من مجهود حربي حاليا هو "الحد الأدنى" كجزء من خطة متابعة المعركة "وبحسب تقديرنا والخطط المرسومة وما يتطلبه الميدان"، موضحا أن المعركة طويلة، مؤكدا أن "العدو الإسرائيلي لن يحقق أهدافه وسنخرج منتصرين". وخاطب جمهور المقاومة والشعب اللبناني بالقول "هذا الشعب العظيم الذي وقف في مهمات صعبة وقف الآن وسنفوز كما فزنا عام 2006 على العدو الإسرائيلي".

الجزيرة.نت، 2024/9/30

٣٢. ميقاتي لـ"الشرق الأوسط": لا مسار آخر سوى وقف النار وإطلاق المفاوضات

بيروت–ثائر عباس: أكد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي التزام لبنان بمسار وقف النار وإطلاق مفاوضات غير مباشرة تؤدي إلى إنهاء الحرب الاسرائيلية الشرسة التي تخاض ضد لبنان واللبنانيين. وقال ميقاتي لـ«الشرق الأوسط» بعيد لقائه وزير الخارجية الفرنسي، وزيارته رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، إن لبنان «يتعهد بإرسال الجيش إلى الجنوب بعد وقف إطلاق النار وإطلاق مسار المفاوضات»، مشدداً على أنه «لا بديل لدينا عن هذا النداء الذي أصدرته عشر دول وازنة في مقدمها الولايات المتحدة وفرنسا». واعتبر أن «الدور هو على المجتمع الدولي، ومصداقية هذه الدول . خصوصاً الولايات المتحدة . باتت على المحك، لأنها إذا لم تتمكن من وقف هذه الحرب الوحشية، فلا ارى من هو قادر على ذلك». وأوضح ميقاتي ان كلامه بعد لقائه بري «هو تعبير عن وحدة الموقف اللبناني» وان استعماله تعبير «تعهد، هو تأكيد على متانة هذا الموقف». وشدد رئيس الوزراء على أن هذا المسار «هو المسار الوحيد ولا بديل عنه إلا استمرار الحرب التي لا يعرف أحد كيف ستنتهي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/30

٣٣. بري لـ"الشرق الأوسط": لبنان مازال ملتزماً بما تم الاتفاق عليه مع الوسيط الأميركي هوكستين

بيروت–ثائر عباس: أكد رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري لـ«الشرق الأوسط»، أن لبنان مازال ملتزماً بما تم الاتفاق عليه مع الوسيط الأميركي اموس هوكستين من مسار ينتهي بوقف إطلاق النار مع إسرائيل وتنفيذ القرار الدولي 1701. لكنه رفض بشدة في المقابل ربط وقف النار بمسار الانتخابات الرئاسية، قائلاً لـ«الشرق الأوسط» إن «لا علاقة لأحد بموضوع انتخاب رئيس الجمهورية ومن غير

المسموح التدخل فيه، لأنه موضوع سيادي. ومع أننا نرحب بأي مساعدة إلا أننا نرفض أية تدخلات ومحاولات إملاء».

وقال الرئيس بري بعيد لقاءات مهمة، أجراها مع وزير خارجية فرنسا، ثم رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، ومن بعده قائد الجيش العماد جوزف عون:«لقد أبلغنا الوزير الفرنسي بالموقف اللبناني الملتزم مضامين نداء الدول العشر الداعي إلى وقف النار وتطبيق القرار 1701 فوراً على الأسس التي تم التوافق عليها مع الموفد الأميركي». وإذ أكد تطابق الموقف مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وتأييده ما صدر عنه، أوضح رداً على سؤال أن التواصل مع «حزب الله» قائم، وأن الحزب «ليس بعيداً عن هذا التوجه».

وقال بري: «هذه المبادرة التي طرحتها سابقاً، كنت توافقت عليها مع السيد حسن نصر الله بالتفصيل، وهذا التوافق مازال ساري المفعول».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/30

٣٤. الجيش اللبناني يعيد انتشاره في عدد من النقاط الحدودية في الجنوب

بيروت– "القدس العربي": أخلى الجيش اللبناني عدداً من المواقع المتقدمة على الحدود في رميش والماري والوزاني وغيرها في ظل ارتفاع المخاطر من توغل بري إسرائيلي. وقال مصدر أمني لبناني، إن القوات اللبنانية انسحبت لمسافة خمسة كيلومترات على الأقل شمال حدودها الجنوبية مع إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2024/9/30

٣٥. الناطق باسم اليونيفيل في لبنان: ما زلنا موجودين على الأرض

بيروت–ريتا الجمّال: قال الناطق باسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، أندريا تيننتي لـ"العربي الجديد"، مساء اليوم الاثنين، إن الغزو البري يشكل مصدر قلق خطير، ولكننا لا نرى حتى الآن أي تحركات داخل الأراضي اللبنانية، مضيفا: "ليس لدينا معلومات عن تحرك الجيش اللبناني من مواقعه أو إخلائها ونسمع ذلك فقط في الإعلام". وقال تيننتي "ما زلنا موجودين على الأرض ونعمل مع الأطراف لتهدئة التوتر المتزايد".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/30

٣٦. لبنان: استشهاد 105 وإصابة 359 بالغارات الإسرائيلية خلال الـ 24 ساعة الماضية

أفادت وزارة الصحة اللبنانية، الاثنين، باستشهاد 105 وإصابة 359 شخصا في الساعات الأربع والعشرين الماضية إثر "غارات العدو الإسرائيلي على بلدات وقرى جنوب لبنان والبقاع وبعلبك الهرمل والضاحية الجنوبية لبيروت"، بحسب الوكالة الوطنية اللبنانية للأنباء. وفي ذات السياق أفادت وزارة الصحة اللبنانية باستشهاد 57 شخصا إثر غارات إسرائيلية مكثفة على مناطق في جنوب لبنان، ليلة الاثنين فقط. وسجل مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة "حصيلة لغارات العدو الإسرائيلي ليل أمس على الهرمل والتي أدت إلى 12 شهيدا و 20 جريحا". وصدر عن ذات المركز "تحديث لحصيلة اعتداء العدو أمس على عين الدلب شرقي صيدا، حيث ارتفع عدد الشهداء إلى 45 والجرحى إلى 70.

عربي21، 2024/9/30

٣٧. الأمم المتحدة: 100 ألف نازح عبروا من لبنان إلى سوريا بسبب عدوان الاحتلال

نيويورك: قال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، على منصة إكس، يوم الاثنين، إن "عدد اللبنانيين والسوريين الذين فروا من الغارات الإسرائيلية وعبروا من لبنان إلى سوريا وصل إلى 100 ألف".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/30

٣٨. إيران: لن نرسل مقاتلين إلى لبنان أو فلسطين لمواجهة "إسرائيل"

أكدت الخارجية الإيرانية أن طهران لن ترسل قوات لمؤازرة لبنان أو فلسطين، لأن المقاومة في كلا البلدين لديها القدرة اللازمة لمواجهة إسرائيل، بحسب قولها، في حين صرح مسؤول إيراني رفيع بأن محور المقاومة سيواصل المواجهة بطرق غير تقليدية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أثناء مؤتمره الصحفي الأسبوعي يوم الاثنين إن "لبنان وفلسطين لديهما القدرة والقوة اللازمتان لمواجهة عدوان النظام الصهيوني، ولا داعي لنشر قوات إيرانية معاونة أو تطوعية". وأضاف كنعاني "لم نتلق أي طلبات ونعلم أنهم لا يحتاجون إلى مساعدة من قواتنا".

وفي السياق، قال رئيس المجلس الإستراتيجي للعلاقات الخارجية الإيرانية كمال خرازي إن اغتيال حسن نصر الله خسارة كبيرة، لكن محور المقاومة سيواصل المواجهة بطرق خاصة وغير تقليدية،

حسب تعبيره. وأشار المسؤول الإيراني المخضرم إلى أن "محور المقاومة يواجه أميركا عمليا في مواجهته لإسرائيل".

الجزيرة.نت، 2024/9/30

٣٩. الحوثيون يسقطون مسيّرة أميركية ويتوعدون "إسرائيل" بعد قصف الحديدة

أعلن يحيى سريع المتحدث العسكري باسم جماعة الحوثيين في اليمن أن قواته تمكنت من إسقاط طائرة مسيرة أميركية شمالي البلاد، كما أكد أنهم سيردون على الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف محافظة الحديدة (غرب) بتصعيد العمليات العسكرية الفترة المقبلة.

وقال المتحدث العسكري الحوثي -في إيجاز صحفي مساء الاثنين- إن الدفاعات أسقطت طائرة أميركية من نوع "إم كيو-9" أثناء تنفيذها "مهام عدائية في أجواء محافظة صعدة (شمالي اليمن)".

وذكر سريع أنها الطائرة الـ11 من هذا النوع التي تنجح الدفاعات الجوية في إسقاطها خلال معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" لنصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني.

من جانبه، أعلن الجيش الأميركي سقوط إحدى طائراته المسيرة من نوع "إم كيو-9" لكنه لم يقدم مزيدا من التفاصيل.

من ناحية أخرى، أعلن المتحدث العسكري باسم الحوثيين أن الهجوم الإسرائيلي على اليمن أمس أدى إلى مقتل 5 مواطنين وجرح 57 آخرين في حصيلة نهائية. وأوضح سريع أن إسرائيل شنّت بدعم أميركي "17 غارة على عدة منشآت مدينة في محافظة الحديدة، منها الميناء ومحطة الكهرباء". وأكد أن "هذا العدوان الإجرامي لن يثني الشعب اليمني ومن خلال قواته المسلحة عن تأدية الواجب الديني والإنساني والأخلاقي تجاه الشعبين الفلسطيني واللبناني". وأضاف سريع أن "هذه الجريمة سيتم الرد عليها بتصعيد العمليات العسكرية ضد هذا العدو المجرم خلال الفترة المقبلة".

ومن جانبه أعلن الجيش الإسرائيلي -أمس- أن عشرات من طائرات سلاح الجو شنت هجوما واسعا على أهداف تابعة للحوثيين في منطقتي الحديدة ورأس عيسى في اليمن، وقال إنها تشمل محطات كهرباء ومرفأ لاستيراد النفط.

الجزيرة.نت، 2024/9/30

٤٠. هجمات جديدة للفصائل العراقية ضد "إسرائيل"

بغداد-فاضل النشمي: تواصل الفصائل العراقية المسلحة الموالية لإيران المنضوية ضمن ما يعرف بـ«محور المقاومة»، تهديداتها ووعيدها لإسرائيل، مثلما تواصل كتابة البيانات التي تتحدث عن

هجماتها شبه اليومية داخل إسرائيل. وفي بيانين منفصلين، أعلنت «المقاومة الإسلامية» في العراق، الاثنين، وفي إطار ما تقول إنه دعم للشعبين الفلسطيني واللبناني، ورد على الهجمات الإسرائيلية، «قصف مدينة صفد المحتلة بصلية صاروخية»، لكن من دون الحديث عن نتائج القصف وما خلفه من خسائر في الجانب الإسرائيلي.

وفي البيان الثاني، قالت إنها استهدفت «هدفاً حيوياً بواسطة صواريخ الأرقب»، وثلاثة أهداف أخرى في حيفا وميناءها بواسطة الطيران المسير. وشدد البيان على «استمرار العمليات في دكّ معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/30

٤١. أردوغان: لا يمكن استمرار الصمت الدولي إزاء العربدة الإسرائيلية

أنقرة: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أنه لا يمكن للمجتمع الدولي أن يظل صامتا إزاء "العربدة الإسرائيلية التي تدفع المنطقة برمتها إلى النار". جاء ذلك في خطاب ألقاه، الاثنين، عقب ترؤسه اجتماعا للحكومة في المجمع الرئاسي بالعاصمة أنقرة. ودعا أردوغان المجتمع الدولي والعالم الإسلامي إلى التحرك من أجل سلام الجميع في المنطقة، بمن فيهم المسلمين والمسيحيين واليهود.

وذكر أن الوقوف مع فلسطين ولبنان اليوم، يعني الوقوف مع الإنسانية والسلام وثقافة العيش المشترك بين مختلف المعتقدات. وأضاف أنه يجب على الدول الإسلامية أن تظهر الرد الأكبر على الظلم في فلسطين ولبنان، وأنه ينبغي على المسلمين قيادة العالم من أجل منع الظلم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/30

٤٢. بايدن يؤكد معارضته توغل "إسرائيل" في لبنان ويدعو إلى وقف إطلاق النار

الخليج – وكالات: أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن الاثنين، معارضته لشن عملية برّية إسرائيلية في لبنان، ويدعو إلى وقف إطلاق النار، وذلك بعدما أدت غارة جوية إسرائيلية الجمعة، إلى اغتيال حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، ما أجج من مخاوف اندلاع حرب شاملة أو غزو إسرائيلي جديد للبنان. وقال بايدن للصحفيين عندما سُئل عما إذا كان على علم بتقارير عن خطط إسرائيلية لتنفيذ عملية محدودة، وما إذا كان سيشعر بارتياح إن مضوا قدماً بها: «أنا على علم أكثر مما قد تعرفون ويريحني وقفها، يجب أن يكون لدينا وقف لإطلاق النار الآن».

الخليج، الشارقة، 2024/9/30

٤٣. الخارجية الأميركية: "إسرائيل" تنفذ حاليا عمليات محدودة داخل الأراضي اللبنانية

الدوحة – موقع الشرق: أعلنت الخارجية الأميركية الاثنين أن إسرائيل "تنفّذ حاليا" عمليات محدودة تستهدف حزب الله داخل الأراضي اللبنانية.

وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر لصحافيين "هذا ما أبلغوني به، بأنهم ينفّذون حاليا عمليات محدودة تستهدف بنى تحتية تابعة لحزب الله قرب الحدود" – حسب وكالة الأنباء الفرنسية.

الشرق، الدوحة، 2024/9/30

٤٤. وزير خارجية بريطانيا يكرر الدعوة لوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط بعد مشاورات مع بلينكن

لندن – الشرق الأوسط: كرر وزير الخارجية البريطاني، ديفيد لامي، دعواته لوقف إطلاق النار الفوري، وسط تقارير عن تصعيد محتمل في الصراع الإسرائيلي اللبناني، وذلك بعد مناقشة القضية مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في اتصال هاتفي، اليوم (الاثنين).

وقال لامي لقناة «سكاي نيوز» وسط تزايد المؤشرات على أن إسرائيل على وشك إرسال قوات برية إلى لبنان: «رأينا التقارير في وسائل الإعلام حول المرحلة التالية لإسرائيل في لبنان».

وأضاف: «اتفقنا على الموقف الذي اتخذناه في الأمم المتحدة الأسبوع الماضي بأن أفضل طريقة للمضي قدماً هي وقف إطلاق النار الفوري والعودة إلى حل سياسي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/30

٤٥. بلينكن: نصر الله إرهابي متوحّش والعالم بات أكثر أماناً بعد مقتله

واشنطن – الشرق الأوسط: أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الاثنين، أن العالم بات أكثر أماناً بعدما قتلت إسرائيل الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، واصفاً إياه بأنه «إرهابي متوحّش».

وقال بلينكن إن «المنطقة والعالم باتا أكثر أماناً في غيابه»، مشدداً على أن «الدبلوماسية ما زالت المسار الأفضل والوحيد لتحقيق مزيد من الاستقرار في الشرق الأوسط».

وتعهّد بأن تواصل الولايات المتحدة العمل بشكل «عاجل» لضمان التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين إسرائيل وحركة «حماس» في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/30

٤٦. ألمانيا: "إسرائيل" استخدمت حق الدفاع عن النفس حين قتلت نصر الله

برلين – الشرق الأوسط: قال سيباستيان فيشر، المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية، الاثنين، إن إسرائيل استخدمت حقها في الدفاع عن نفسها، عندما قتلت حسن نصر الله، أمين عام «حزب الله» في غارة كبيرة على بيروت، يوم الجمعة.

وأضاف فيشر: «(حزب الله) منظمة إرهابية بالطبع، وكان من الواضح أنه كان اجتماعاً لكبار قادة الحزب، مما يجعلنا نفترض –حتى من مسافة بعيدة– أنهم كانوا يخططون لعمليات أخرى».

وتابع، وفقاً لوكالة «رويترز»: «وبالتالي هناك أيضاً أسباب في هذا الصدد، تجعلنا نعتقد بأن حق الدفاع عن النفس قد تمت ممارسته هنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/30

٤٧. وزير خارجية فرنسا: المقترح الأمريكي الفرنسي لوقف إطلاق النار في لبنان لا يزال مطروحا

د ب أ: قال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى بيروت، إن المقترح الأمريكي الفرنسي لوقف إطلاق النار في لبنان لا يزال مطروحا.

وقال بارو في مؤتمر صحافي من قصر الصنوبر، المقر الرسمي للسفير الفرنسي في لبنان، اليوم الإثنين إن "مقترح وقف إطلاق النار السابق بشأن لبنان لا يزال مطروحا"، لافتا إلى أن "المسؤولين اللبنانيين يدعمون المبادرة الفرنسية – الأمريكية".

وأضاف " جئت لأتابع الجهود الدبلوماسية التي تبذلها فرنسا بهدف الوصول إلى وقف إطلاق نار وهذه المبادرة كانت أيضا للاتحاد الأوروبي وانضمت إليها كندا والسعودية ودول أخرى".

وتابع بارو " هذه المبادرة موجودة على الطاولة، وأناشد إسرائيل الامتناع عن أي غزو بري للبنان والتصعيد وكذلك حزب الله. فالوضع صعب وقد أنجر لبنان لما كنا ننبه منه والحل الدبلوماسي الدائم معروف من خلال تطبيق القرار 1701 وذلك سيؤدي إلى وقف إطلاق النار وانتشار الجيش اللبناني وانسحاب المسلحين على طول الحدود".

القدس العربي، لندن، 2024/9/30

٤٨. اتفاق أميركي- إسرائيلي على ضرورة تفكيك البنى التحتية الهجومية على الحدود اللبنانية

واشنطن – الشرق الأوسط: قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن الوزير لويد أوستن تحدث إلى نظيره الإسرائيلي يوآف غالانت، أمس الاثنين.

وأضافت الوزارة، في بيان نقلته وكالة «رويترز» للأنباء، «اتفقا على ضرورة تفكيك البنية التحتية الهجومية على امتداد الحدود بين إسرائيل ولبنان لضمان عدم تمكن حزب الله اللبناني من شن هجمات على غرار هجمات السابع من أكتوبر/تشرين الأول على البلدات الشمالية في إسرائيل».

وأكد أوستن أن الولايات المتحدة تدعم حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها.

وأفادت الوزارة بأن أوستن أكد على ضرورة إيجاد حل دبلوماسي لضمان عودة المدنيين بأمان إلى منازلهم على جانبي الحدود. وخلال البيان، وجّه الوزير الأميركي تحذيراً شديد اللهجة لطهران، متوعّداً إياها بـ«عواقب وخيمة» إذا ما شنّت هجوماً عسكرياً مباشراً على إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/1

٤٩. بوريل: يتعين تجنب أي تدخل عسكري آخر في لبنان

بروكسل – وكالات: قال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، اليوم الاثنين، إن من الضروري تجنب أي تدخلات عسكرية أخرى في لبنان.

وجرى اجتماع طارئ لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، الاثنين، برئاسة بوريل لمناقشة التطورات الحاصلة في لبنان. وقال بوريل للصحافيين في المكسيك، "أي مزيد من التدخل العسكري سيفاقم بشدة الوضع ويتعين تجنبه". وأوضح بيان صادر عن مجلس الاتحاد الأوروبي، أن الاجتماع كان تشاوريا وغير رسمي، وبالتالي لم يتم اتخاذ أي قرار.

القدس العربي، لندن، 2024/9/30

٥٠. الأمين العام للأمم المتحدة يرفض أي اجتياح برّي للبنان

نيويورك – الشرق الأوسط: يرفض الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أي اجتياح برّي إسرائيلي للبنان، وفق ما أعلن الناطق باسمه اليوم (الاثنين)، في حين تواصل الدولة العبرية غاراتها الدامية على البلاد.

وبحسب «وكالة الصحافة الفرنسية»، قال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم غوتيريش، للصحافيين: «لا نريد رؤية اجتياح برّي من أي نوع كان».

وأكد المتحدث أن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان «يونيفيل» لم تتمكن من القيام بدوريات بسبب شدة الضربات الإسرائيلية وصواريخ «حزب الله» التي تستهدف إسرائيل.

وقال دوجاريك إن «قوات اليونيفيل تظل في مواقعها في المنطقة التابعة لمسؤولية البعثة، في حين أن شدة القتال تمنع تحركاتها وقدرتها على القيام بالمهام الموكلة إليها». وأضاف «نظرًا لشدة التراشق الصاروخي ... هم غير قادرين على القيام بدوريات».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/30

٥١. الأمم المتحدة: توسيع "إسرائيل" للحرب لن يجلب سوى مزيد من النازحين والمعاناة

نيويورك – وفا: أكد المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو جراندي، أن توسيع إسرائيل الحرب على فلسطين ولبنان واليمن لن يجلب سوى المزيد من النازحين والمعاناة.

ونقل مركز إعلام الأمم المتحدة، اليوم الاثنين، عن جراندي قوله في منشور على حسابه على موقع (إكس)، إن عمليات الإغاثة، بما في ذلك تلك التي تنظمها مفوضية شؤون اللاجئين، مستمرة لمساعدة المحتاجين بالتنسيق مع الحكومتين اللبنانية والسورية، مشيرا إلى أن القصف الجوي الإسرائيلي استهدف المنازل والبنية التحتية المدنية في لبنان، ما أسفر عن مقتل عائلات كاملة ونزوح جماعي لم يسبق له مثيل.

وشدد على أهمية حماية المدنيين وتلبية احتياجاتهم الأساسية، سواء قرروا النزوح أو البقاء، مؤكدًا أنهم ليسوا هدفًا. وقال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، فيليب لازاريني، إن الغارات الإسرائيلية على لبنان أجبرت آلاف الأشخاص، بمن فيهم اللاجئون الفلسطينيون، على الفرار من منازلهم، مشيرا إلى فتح 7 ملاجئ للنازحين تستضيف حاليًا 1600 شخص، بينهم لبنانيون وفلسطينيون وسوريون.

وأكد لازاريني أن كثيراً من النازحين يعانون صدمة نفسية نتيجة القصف المستمر وعدم اليقين، محذرا من أن التوسع الإضافي للحرب لن يؤدي إلا إلى مزيد من المعاناة للمدنيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/30

٥٢. الأونروا: لم نكن نعلم أن الموظف الموقوف أبو الأمين كان قائداً لـ«حماس» في لبنان

جنيف – الشرق الأوسط: نفى مفوض وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، الاثنين، معرفته بأن الموظف الموقوف فتح شريف أبو الأمين كان قائداً لحماس في لبنان، ودعا الدول إلى الرد على الهجمات الإسرائيلية على الوكالة.

ووفق «رويترز»، قالت الحركة، الاثنين، إن قائد «حماس» في لبنان أبو الأمين قُتل مع أفراد أسرته في غارة إسرائيلية بجنوب لبنان. وقال فيليب لازاريني للصحافيين في جنيف إنه جرى تعليق عمله في «الأونروا» في مارس (آذار) بعد مزاعم تتعلق بآرائه السياسية.

وقال: «لم أسمع كلمة قائد من قبل. ما هو واضح اليوم لم يكن واضحاً بالأمس».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/30

٥٣. دراسة أممية: لبنان على حافة الهاوية ومعرض لانهيار كارثي

نيويورك – وكالات: حذرت منظمات أممية، الاثنين من أن لبنان "على حافة الهاوية ومعرض لانهيار كارثي" جراء الاعتداءات الإسرائيليّة الأخيرة عليه، ودعت إلى تدخل دولي "عاجل" لإنهاء النزاع ومعالجة أسبابه الجذرية.

جاء ذلك في دراسة مفصلة أصدرتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، بشأن الاعتداءات الإسرائيليّة الأخيرة على لبنان.

وتدعو الدراسة، التي تحمل عنوان "الأثر المتعدّد الأبعاد للاعتداءات الإسرائيليّة على لبنان"، إلى تدخّل دولي عاجل لإنهاء النزاع ومعالجة أسبابه الجذرية، ولاستعادة الاستقرار في المنطقة بما يتماشى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2024/9/30

٥٤. الأونروا: الظروف الصحية والمعيشية في جميع أنحاء غزة غير إنسانية

غزة – د ب أ: قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) يوم الأحد إن الظروف الصحية والمعيشية في قطاع غزة "لا إنسانية". وذكرت الوكالة عبر منصة التواصل

الاجتماعي "إكس": "جبال من النفايات تتراكم في المناطق الوسطى من غزة بينما تتسرب مياه الصرف الصحي إلى الشوارع".

وأضافت: "ليس أمام العائلات أي خيار سوى العيش بجانب هذه النفايات المتراكمة، مما يعرضهم للروائح الكريهة وخطر كارثة صحية وشيكة". ودعت إلى وقف فوري لإطلاق النار.

القدس العربي، لندن، 2024/9/30

٥٥. تحذير أميركي لإيران: رد "إسرائيل" سيكون شديدا إذا هاجمتموها

عرب 48 – بلال ضاهر: نقلت الولايات المتحدة تحذيرا إلى طهران، بواسطة دولة أوروبية تقيم علاقات مع إيران، قالت فيه إنه في حال هاجمت إيران إسرائيل بشكل مباشر في الأيام المقبلة، فإن رد إسرائيل سيكون أشد وأوسع من ردها في نيسان/أبريل الماضي. وقال دبلوماسي أوروبي مطلع على مضمون التحذير الأميركي، إن "الإيرانيين تلقوا رسالة واضحة أن الولايات المتحدة ستواجه صعوبة في لجم إسرائيل إذا هاجموها مباشرة للمرة الثانية خلال نصف سنة. ففي المرة السابقة، قامت الولايات المتحدة بدور مركزي في إحباط الهجوم الإيراني، ومارست ضغوطا على إسرائيل من أجل أن يكون ردها معتدلا"، حسبما نقل عنه موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني اليوم، الإثنين.

عرب 48، 2024/9/30

٥٦. الولايات المتحدة تلمح لتنسيق مع "إسرائيل" في حرب إقليمية

عرب 48 – بلال ضاهر: ألمحت الإدارة الأميركية إلى أنها ستقف إلى جانب إسرائيل في حرب واسعة في المنطقة. وادعى مسؤول أميركي، في تصريح لشبكة CNN اليوم، الإثنين، أن إدارة بايدن تشعر بالقلق من تخطيط إيران لهجوم في أعقاب اغتيال إسرائيل أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، وقال إن الولايات المتحدة تعمل مع إسرائيل على الدفاعات. وأضاف المسؤول الأميركي أنه يجري إعداد "دفاعات مشتركة" لصد أي هجوم في ظل التغيرات في الموقف العسكري الأميركي.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية في بيان، مساء أمس، إنه "إذا استغلت إيران أو شركاؤها أو وكلاؤها هذه اللحظة لاستهداف أفراد أو مصالح أميركية في المنطقة، فإن الولايات المتحدة ستتخذ كل الإجراءات اللازمة للدفاع عن شعبنا".

عرب 48، 2024/9/30

٥٧. حملة أمنية واسعة ضد داعمي فلسطين في برلين

برلين – علاء جمعة: تشهد العاصمة الألمانية برلين، منذ صباح يوم الإثنين، مداهمات لعدد من المنازل على خلفية تورط أشخاص في احتجاجات مؤيدة لفلسطين.

تضمنت الاتهامات الموجهة للمشتبه بهم عدة جرائم مثل الإخلال بالأمن العام والتحريض على الكراهية، بالإضافة إلى تهم أخرى. وقامت الشرطة بمداهمة خمس شقق يقطنها أفراد بحجة ارتكاب جرائم في سياق مظاهرات مؤيدة لفلسطين. وقد شارك في العملية 125 من عناصر الشرطة، وفقًا لما صرح به المتحدث الرسمي للشرطة.

القدس العربي، لندن، 2024/9/30

٥٨. "أوتشا": العوائق الإسرائيلية تعرقل استعداداتنا لموسم الأمطار بغزة

نيويورك – وفا: قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية (أوتشا)، إن منظمات الإغاثة لم تتمكن من القيام بالاستعدادات الكافية لموسم الأمطار في قطاع غزة، بسبب العوائق التي تضعها إسرائيل.

وحذر المكتب في بيان، الاثنين، من أن الأمطار والسيول المحتملة، من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الوضع الصعب في غزة. وأشار البيان إلى أن ذلك قد يؤدي أيضاً إلى مشاكل صحية ومزيد من النزوح. وذكر البيان أن هناك حاجة إلى 242 مليون دولار لتنفيذ خطة المساعدات في قطاع غزة.

وشدد أيضا على ضرورة توفير الوقود الكافي والحركة الآمنة من أجل القيام بعمليات المساعدات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/30

٥٩. هجوم صاروخي يستهدف قوات أميركية قرب مطار بغداد

نقلت رويترز عن مصدرين عسكريين أن قاعدة عسكرية تستضيف قوات أميركية قرب مطار بغداد الدولي استُهدفت فجر الثلاثاء بصاروخي كاتيوشا على الأقل. وقال المصدران إن الدفاعات الجوية اعترضت الصاروخين. وأضافا أن تحقيقا أوليا أظهر إطلاق 3 صواريخ أحدها سقط قرب مبان تستخدمها قوات مكافحة الإرهاب العراقية، مما تسبب في أضرار ونشوب حريق في بعض المركبات دون وقوع إصابات.

الجزيرة.نت، 2024/10/1

٦٠. نتنياهو يفتح قوس الصراع

طلال عوكل

في حين كانت الولايات المتحدة تنجح في حشد عديد الدول الغربية والعربية لصالح مبادرة بالشراكة مع فرنسا، تقول: إنّه تم تنسيقها مع إسرائيل، فاجأ بنيامين نتنياهو الجميع بتوجيه بُوصلة الصراع نحو وجهة أخرى. المبادرة الأميركية الفرنسية، التي تدعو إلى هدنة لثلاثة أسابيع لم تكن تستهدف وقف الحرب على جبهتَي غزّة ولبنان، بقدر ما أنها استهدفت الفصل بين الجبهتين، وتفكيك العلاقة بين «حزب الله» اللبناني، وحاضنته الشعبية، وأيضاً فصل الحزب عن سياسة الحكومة اللبنانية، ورفع الغطاء عنه رسمياً وشعبياً، وتمكين دولة الاحتلال من الاستفراد به، خلال وقتٍ قصير تلاعب نتنياهو بالمبادرة وأصحابها، وأنهى كلّ حديث عنها، حين أعطى الضوء الأخضر لجيش العدوان بقصف الضاحية واغتيال عدد من قيادات الحزب وعلى رأسهم أمينه العام حسن نصر الله.

تتنصّل الإدارة الأميركية من المسؤولين عن عملية القصف والاغتيال، ولكنها ترحّب بها بعد أن اتضح أنّها نجحت في اغتيال نصر الله وعدد آخر من مسؤولي الحزب.

مرّة أخرى، وكما وقع خلال مجريات الحرب، ينجح نتنياهو في جرّ الولايات المتحدة خلف مخطّطاته، وضمان استمرار دعمها لما يقوم به، متجاوزة الإهانات التي يتسبب بها ذلك السلوك، لجر بايدن وإدارته التي تبدو ضعيفة، أو متواطئة.

بعد عملية الاغتيال الرهيبة تطلب دولة الاحتلال من واشنطن إرسال قوات إضافية للمنطقة استعداداً لرد إيراني محتمل، فيكون الردّ أنّ بايدن أمر وزير الدفاع لويد أوستن بزيادة القوات الأميركية في الشرق الأوسط لردع إيران ووكلائها، وتقليل خطر نشوب حرب إقليمية أوسع.

ومرّة أخرى يؤكّد بايدن أن بلاده تدعم بشكلٍ كامل حق الدولة العبرية في الدفاع عن نفسها ضد «حزب الله». بعد مجزرة «البايجر»، وتعطيل شبكة الاتصالات التي يستخدمها الحزب، ومنذ اغتيال القائد العسكري البارز فؤاد شُكر، كانت المبادرة الأميركية الفرنسية تتعارض مع خطط نتنياهو، الذي يرفض منح الحزب فرصة لاستعادة الأنفاس وإعادة ترميم أوضاعه الداخلية.

كانت لنتنياهو طريقة أخرى لتحقيق أهداف المبادرة الأميركية الفرنسية، فهو يعتمد أسلوب القصف الموسّع لعشرات القرى والبلدات والمدن اللبنانية لترويع السكان، وإجبارهم على النزوح، وحملهم على التخلّي عن الحزب، ومواقعه، وتخويفه لبنان الرسمي، من الاستمرار في تقديم مواقف تنسجم مع سياسة الحزب.

الأسلوب ذاته الذي تم اتباعه في قطاع غزّة، جرى ويجري اتباعه مع لبنان، بما في ذلك تكبيد السكان المدنيين أثماناً باهظة، وضرب البُنى التحتية، من مستشفيات وأجهزة دفاع مدني، ومدارس وبلديات.

في الواقع، فقد نجح نتنياهو في تحقيق انتصارات تكتيكية مهمّة، ونجح في تحشيد الجبهة الداخلية، حيث انضمّت إليه كل أحزاب «المعارضة»، الأمر الذي عزّز من شعبيته، وحسّن فرص «الليكود» في أيّ انتخابات، تجري في هذا الوقت، حسب استطلاعات الرأي.

المشكّكون في جدّية «محور المقاومة»، سرعان ما أن كرّسوا أقلامهم وخطاباتهم، للتأكيد على صحّة شكوكهم، وكثير منهم أظهروا قدراً من الشماتة بما أصاب الحزب.

وبالتأكيد، إنّ اغتيال نصر الله، وعدد كبير من قيادات الحزب، من الصفين الأوّل والثاني، ترك قدراً من الإحباط وخيبة الأمل وحتى الخوف، من قبل أولئك الذين راهنوا على الحزب و»محور المقاومة».

برأينا، إن أصل الأزمة التي يواجهها الحزب تكمن في أنه واصل القتال من موقع الإسناد، وحافظ على «قواعد الاشتباك»، من دون أن يأخذ في الاعتبار أنّ الطرف الآخر سيتجاوز كل الخطوط لجهة شن حرب واسعة قد تبدو للبعض على أنّها مفاجئة.

ثمّة فارق كبير بين أن تخطط لمواجهة حرب يشنها الطرف الآخر، وأن تبقى على حدود وسقوف دون ذلك. التقديرات كلها تؤكد أن هذه الحرب مستمرّة، وواسعة، وذات أهداف بعيدة وإستراتيجية، وأنها ما كانت لتسمح ببقاء التهديد من غزّة أو من لبنان وغيرها، ولذلك كان لا بدّ للحزب من أن يبدأ القتال على هذا الأساس، ومن دون انتظار لتكتيكات لا تقدم ولا تؤخّر في النتائج.

لقد أسّس هذا الخطأ الجسيم، لتعرض الحزب لسلسلة من الضربات المفصلية التي أرهقته، حيث تركت قدراً من التراخي، في اتخاذ ما يلزم من إجراءات أمنية لحماية قياداته وكوادره، ومواقعه العسكرية.

لقد كرّر الحزب الأخطاء الواحد تلو الآخر، وربما أنه لم يتمكن من التقاط الأنفاس، لتجنّب الخسائر الضخمة التي تعرّض ولا يزال يتعرّض لها خلال الأسابيع الأخيرة.

بعد الاغتيالات المبكّرة، كان من غير الطبيعي أو الضروري، وجود اجتماعات قيادية أو غير قيادية، وكان من الضروري تغيير طريقة حركة القيادات، وأماكن سكنهم وتردّدهم، ولكن كل ذلك جعلهم أهدافاً سهلة، للضربات العدوانية الإسرائيلية المتتالية.

معروف أنّ لبنان يضجّ بوجود وفعالية كل أنواع الاستخبارات العربية والعالمية، وأنّ الحزب يعمل بصورة علنية، وبالتالي فإنّه عُرضة للاختراق، وعُرضة للانكشاف، وبالإضافة إلى ذلك، ثمّة أحزاب

وقوى وجماعات لبنانية مناوئة للحزب، وترغب في التخلّص من دوره ونفوذه، مستعدّة للتفاوض مع كلّ شياطين الأرض.

كان تكتيك الحزب في مرحلة الإسناد يقوم على تمييز قيمه عن قيم جيش الاحتلال، وذلك بالتركيز على المواقع العسكرية الإسرائيلية وتجنّب استهداف المدنيين والمنشآت الاقتصادية الحيوية، غير أنّه لا يدرك أنّ هذا التمييز لا يُحدِث فرقاً، طالما أنّ النتائج مختلفة.

أعلن الحزب أنّ استهداف المدنيين سيقابل باستهداف المدنيين، لكنه لم يفعل، وأعلن كذلك أنّ استهداف الضاحية سيقابل بردّ يستهدف تل أبيب، لكنه لم يفعل.

الآن وفي ظلّ الضربات القاسية التي تعرّض ويتعرّض لها الحزب، لا يستطيع تجاوز طريقة الردّ الروتينية، التي التزم بها منذ بداية الحرب العدوانية، ذلك أنّ الانتقال إلى مرحلة خوض الحرب بكلّ ما لديه من قوّة، يستدعي ترميم منظومتَي القيادة السياسية والعسكرية، وهو أمر من الصعب تداركه بينما تصعّد دولة الاحتلال من هجماتها المركّزة، على كلّ مكان في لبنان.

ويحتاج الانتقال إلى مرحلة خوض الحرب إلى تنسيقٍ مع أطراف المقاومة، ومع إيران بالتأكيد بما يعني الانتقال إلى الحرب الإقليمية.

الكرة الآن في ملعب إيران، فهل ستتجاوز شروط دورها الروتيني وتكتفي بإطلاق التهديدات، أو حصر دورها بردّ محدود، أم أنها ستواجه حقيقة أنّ هذه الحرب مستمرّة، إلى أن تصل إلى عُقر دارها؟ على كلّ حال الحزب رغم ما أصابه، إلّا أنه لا يزال يملك القدرة على تدفيع دولة الاحتلال الثمن.

الأيام، رام الله، 2024/9/30

٦١. هل يمكن الآن فك الارتباط بين جبهتي لبنان وغزة؟

ميخائيل هراري

أوقعت تصفية زعيم حزب الله ضربة شديدة على المنظمة وعلى إيران. الطرفان، إيران تحديداً، يقفان الآن أمام معضلة قاسية: هل يتواصل المنحى القتالي حيال إسرائيل، مثلما قاده نصر الله طوال السنة الأخيرة؟ هل تشدد الخطوات بشكل يعطي شرعية لإسرائيل لتوسيع هجماتها على لبنان؟ هل ستتجه إيران إلى رد مباشر على إسرائيل؟ بالفعل، تساؤلات صعبة وكثيرة.

أولاً، بالنسبة لإيران: إذا استندنا إلى السنة الأخيرة، فلا مصلحة لها في تصعيد واسع جداً وفي مواجهة مباشرة مع إسرائيل أو الخسارة التامة لربيبها في لبنان. لكن لها مصلحة في إعادة التقرب

من الغرب والتشديد على الإدارة الأمريكية الجديدة (كائنة من كانت) لإزالة أو تخفيف العقوبات الاقتصادية والمواظبة على سعيها نحو قدرة نووية عسكرية.

إذا كان هذا هو الحال، فربما تبتلع طهران القرص المرير (جداً) وتمتنع عن الوقوع في شباك إسرائيل. صحيح أنها لم ترفع الأيادي استسلاماً، لكنها لن تسمح لإسرائيل بجرها إلى مواجهة. بكلمات أخرى: ستتطلع إلى احتواء ضربة قيادة حزب الله، وتعيد تعبئة فراغاته القيادية وتتمسك باستراتيجية بعيدة المدى تساعد على بقاء النظام.

بالنسبة لحزب الله، فإن سلسلة الضربات أنزلت أسهمه في إيران وربما نقلت مسؤولية حسم القرارات الصعبة الآن إلى طهران. ستبذل المنظمة جهوداً هائلة للحفاظ على ذخائرها السياسية في لبنان لتحفظ مركزيتها في كل ما يتعلق بالقرارات في الساحة السياسية في بيروت.

يقف لبنان أمام تحد هائل. فهل تنجح محافل المعارضة لحزب الله وتلك التي ارتبطت به في السنوات الأخيرة، في استغلال اللحظة المناسبة لتعزيز مؤسسات الدولة، وتنتخب رئيساً وترفع لبنان إلى مسار آخر؟ قد نكون شكاكين لكن نسمح بقدر ما من المفاجأة الإيجابية.

السؤال المركزي: هل يمكن الآن تحقيق فك الارتباط بين الجبهة اللبنانية وجبهة غزة، كما أرادت إسرائيل، في ظل ضربة شديدة لحزب الله؟ الكثير جداً متعلق بالدبلوماسية النشطة والفاعلة بقيادة أمريكية تعرف كيف تستغل الضربات التي تعرض لها حزب الله بحكمة. سطحياً، الظروف الحالية تسمح بخطوة وقف نار في ظل حوار أمريكي – إيراني (وإسرائيلي من خلف الكواليس).

ثمة تحدٍ مشابه يقف أمام إسرائيل. هل ستتمكن من استغلال نجاحاتها المبهرة حيال حزب الله للمضي بخطوة سياسية حيال الجبهة اللبنانية؟ على إسرائيل استغلال إنجازاتها –ضرباتها لحزب الله وعدم مصلحة إيران في حرب واسعة ومباشرة– للوصول إلى وقف نار في الشمال. فهذا يفك الارتباط بالحرب في غزة، ويفتح ثغرة لتوافقات طموحة تتجاوز العودة لـ 1701. الغاية هي الوصول إلى منحى متفق عليه في لبنان يمنع أو يقلص قدرة حزب الله على إعادة التسلح، ويسمح للبنان بتنظيم شؤونه، مع التشديد على انتخاب رئيس لا تأثير لحزب الله عليه. من المهم أن نتذكر بأن على الإنجازات العسكرية أن تؤدي إلى خطوات سياسية لا يمكن تحقيقها في ظروف أخرى. حذار أن تنجرف إسرائيل وراء نجاحات تكتيكية، مهما كانت مبهرة. فهذه يجب ترجمتها إلى لغة استراتيجية.

معاريف، 2024/9/30

القدس العربي، لندن، 2024/9/30

٦٢. هل تترك "إسرائيل" لإيران فرصة النجاة بمشروعها النووي؟

سمدار بيري

تقف من خلف هجوم طائرات سلاح الجو الإسرائيلية ضد أهداف يسيطر عليها الحوثيون في اليمن، رسالة معدة للوصول إلى إيران، رسالة قابلة للاستيعاب، وسهلة على الحل: دوركم قادم.

حالياً، ليس واضحاً إذا كان زعيم الحوثيين، عبد المالك الحوثي، قرر تقليد خامنئي في طهران والدخول هو أيضاً إلى "مكان آمن". ليس واضحاً إذا كان مساعدو الحوثي توجهوا لرفع الهواتف لطهران أو إلى مدن في إمارات الخليج. قرروا التخلي عن بيروت على ما يبدو، مع العلم أن شركاء الحوثيين في حزب الله تضرروا في هجمة البيجر، أو صفوا، أو فروا ودخلوا إلى حفرة عميقة مع نصر الله في قلب الضاحية ولم يخرجوا منها.

هجوم سلاح الجو المفاجئ في اليمن وقع على رأس خامنئي ومستشاريه كالقنبلة، نوع من المفاجأة السيئة على نحو خاص. لم يتمكنوا من طلب جثة نصر الله لدفنها في إيران ولم يقرروا بعد ما العمل حيال مظاهرات فرح الطلاب داخل مدن إيران الكبرى بعد سلسلة التصفيات. في نظرة من بعيد، يخيل أن شبان إيران يبحثون عن أسباب للخروج للتظاهر في الشوارع. فاليد الطويلة التي يبديها الرئيس الجديد، مسعود بزشكيان، توقف الشرطة وقوات الأمن من تنفيذ الاعتقالات.

يجدر الانتباه إلى أن الزعيم خامنئي يشعر بلحظة من الارتياح بعد تصفية نصر الله. إذا تبين بما لا يرتقي إليه شك بأن الخليفة هاشم صفي الدين، حي يرزق ولم يصفَ في الضاحية، فهو الذي سيخلف نصر الله. فالزعيم الجديد تراه قيادة الأجهزة في طهران "رجلهم في لبنان". فهو ذو سلسلة تنفيذية تفوق تلك التي لدى نصر الله الذي احتل منصبه 32 سنة، الرقم القياسي في قيادة منظمة الإرهاب. صفي الدين قديم ومحنك جداً، دخل إلى قيادة شبه فارغة، متزوج من المرأة الصحيحة – ابنة الشخصية الإيرانية الأسطورية قاسم سليماني. والأهم أنه مقرب جداً من القيادة الإيرانية. تربية خامنئي حقاً، ورجل الأسرار والاستشارات السرية للدائرة التي تحيط بحاكم طهران.

من ناحية محافل الأمن والاستخبارات الإيرانية، يبدو هاشم صفي الدين معداً ليكون رسولهم، ممثلهم، منفذ كلمتهم، وبالطبع الأوامر التي تخرج من مكتب الحاكم والضباط الكبار في الحرس الثوري وقوة القدس الإيرانية. تجربته، ذكاؤه وتواضعه الشخصي سحرت قلب خامنئي. يقال عن صفي الدين بأنه وحشي وذكي، رجل دين يعرف كيف يدير الناس، يعرف الحدود ويسعى لرص صفوف حزب الله من جديد بعد سلسلة العمليات والخسائر التي دفعت في الأسابيع الأخيرة. والآن، أضيفت الاغتيالات.

السؤال المطروح ولا يلقى جواباً حالياً هو: هل تسعى إيران لتسريع برنامجها النووي بالتوازي مع إعادة بدء المفاوضات غير المباشرة مع الولايات المتحدة، أم ستركز –وهذا يتعلق بمن ينتخب الرئيس

التالي للولايات المتحدة– سراً على البرنامج النووي؟ يدرك الإيرانيون بأنه لم تعد هناك أسرار كبرى. التقدير هو أنه لا يمكن الدفع قدماً ببرامج نووية سرية ووسائل الرقابة والتصوير تحوم من فوق الرأس، توثق وتصور.

في الفترة القريبة، كنت سأركز العين (الاستخبارية) على رؤساء النظام وقادة قوات الأمن الإيرانيين، كي أفهم إلى أي اتجاه تهب الريح عليهم. أما العين الثانية فكنت سأركزها على الرئيس بزشكيان. صحيح أنه ليس في الحلقة المقربة من خامنئي، وحتى لو بدا أن الحاكم حرص على انتخاب الرئيس "الإصلاحي" كي يتسلى به وبأصحابه "الثوريين" أو كي يشق الطريق لفتح قنوات للعالم الكبير، أو في نهاية المطاف، مثلما في الحالات المعروفة، سينهون حياتهم بإقامة جبرية أو بالسجون في أرجاء إيران. حالياً، وهذا هو الجديد، لا يمكن القول يقيناً إذا كانت إيران ستراوح مكانها أم تعتزم الصعود إلى سكة قطار جديدة.

يديعوت أحرونوت 2024/9/30

القدس العربي، لندن، 2024/9/30

٦٣.كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2024/10/1